قام الإمام الحسين عليه السلام في أصحابه خطيبا : قد نزل بنا ما ترون من الأمر، وإن الدنيا قد تغيرت وتنكرت وأدبر معروفها واستمرت حتى لم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء وإلا خسيس عيش كالمرعى الوبيل، ألا ترون أن الحق لا يعمل به، وأن الباطل لا يتناهي عنه، ليرغب المؤمن في لقاء الله، وإني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برما (ترجمة الإمام الحسين (عليه السلام) - ابن عساكر ص ٣١٥).

الأنوار

السلام عليك يا أبا ٢٨٧

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي - السنة السادسة

الخميس /٢٧ رجب الأصب / ١٤٣٢هـ الموافق ٣٠ / ٦ / ٢٠١١م

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة تضطلع لإنجاز صرح خدمي جديد في كربلاء

مجمّع سيد الشهداء الخدمي في المراحل الأخيرة من انجازه

الأحرار
السلام عليك يا أبا
AL-AHRAR
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين(٨٩٦)لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

رئيس التحرير
سامي كاظم عبد الرحمن
هيئة التحرير
حسن الهاشمي
طالب عباس
علاء السلامي
المراسلون
حسين النعمة
علي الجبوري
صفاء السعدي
تيسير عبد عذاب
الاشراف اللغوي
عباس عبد الرزاق الصباغ
التنضيد الطباعي
حيدر عدنان
التصوير
عمار الخالدي - رسول العوادي
الأرشيف
محمد الشامي - حسنين الشالجي
التصميم والإخراج
حسين الاسدي

Email : non_annashr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١
www.imamhussain.tv
www.imamhussain.org
info@imamhussain.org

لنختمِ القرآنَ سويةً

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ وَلاَ تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لاَّ شِيَةَ فِيهَا قَالُواْ الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴿البقرة/٧١﴾ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴿البقرة/٧٢﴾ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿البقرة/٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاء وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴿البقرة/٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿البقرة/٧٥﴾

صَدق الله العلي العظيم

في كتاب الاحتجاج للطبرسي (ره) وقال ابومحمد الحسن العسكري عليه السلام لما نزلت هذه الآية ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة في حق اليهود والنواصب، فغلظ ما وبخهم به رسول الله صلى الله عليه وآله فقال جماعة من رؤسائهم وذوي الالسن والبيان منهم يا محمد انك تهجونا وتدعو على قلوبنا ما الله يعلم منها خلافه، ان فيها خيرا كثيرا نصوم ونتصدى ونواسي الفقراء! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما الخير ما اريد به وجه الله وعمل على ما امر الله تعالى فاما ما اريد به الرياء والسمعة ومعاندة رسول الله صلى الله عليه وآله واظهار الغنى عليه والتمالك والشرف فليس بخير بل هو الشر الخالص ووبال على صاحبه يعذبه الله به اشد العذاب، فقالوا له يا محمد انت تقول هذا ونحن نقول بل ما نتفقه الا لابطال أمرك ورفع رياستك ولتفريق اصحابك عنك وهو الجهاد الاعظم نومل به من الله الثواب الاجل الاجسم والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة وفيه الزامهم على الوجه الاعظم.

في هذا العدد :

قبسات إيمانية :

خشيةُ الموت تدعونا للمبادرة نحو الخيرات 6

تحقيقات:

من كربـــلاءَ ...

خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) لا يحدها مكان وزمان 10

العطاء الحسيني:

أربعةُ آلاف مشارك في مسابقة (الطف الأولى)

في العتبة الحسينية المقدسة 14

مقالات:

أينَ نحن من مواقف العباس(عليه السلام) ؟! 22

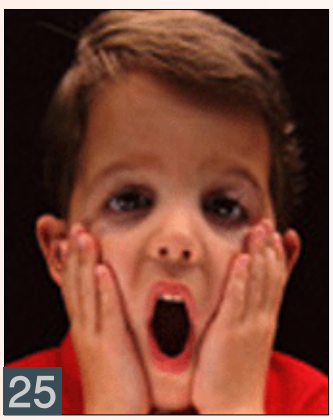

المشاركون

الشيخ حبيب الكاظمي عبد الستار جابر الكعبي
مرتضى علي الحلي صاحب الشيباني
عدنان آل يحيى الموسوي صباح بهبهاني

ما أحوجنا إلى هكذا مناقبيات!..

عن الإمام الباقر (عليه السلام) في محاورة له مع جابر الجعفي:

"يا جابر !.. أيكتفي من ينتحل التشيّع أن يقول بحبنا أهل البيت ؟!.. فو الله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه، وما كانوا يُعرفون يا جابر إلا بالتواضع والتخشع والأمانة، وكثرة ذكر الله، والصوم، والصلاة، والبرّ بالوالدين، والتعهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة، والغارمين، والأيتام، وصدق الحديث، وتلاوة القرآن، وكفّ الألسن عن الناس إلا من خير، وكانوا أمناء عشائرهم في الأشياء".

"فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ، ليس بين الله وبين أحد قرابة، أحب العباد إلى الله عزّ وجلّ وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته".

"يا جابر!.. فو الله ما يُتقرّب إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة، وما معنا براءة من النار، ولا على الله لأحد من حجة، من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي، ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدوّ، ولا تنال ولايتنا إلا بالعمل والورع".

نحن أتباع أهل البيت لنجعل من هذه الرواية الرائدة مرآة لنفوسنا ومقياس لرؤية مدى التزامنا بمبادئ ديننا الحنيف، فالانتماء لمدرسة أهل البيت عليهم السلام هو انتماء للقيم والأخلاق والمواقف النبيلة، وفي غير تلك الحالة لا يعدو كونه لقلقة لسان لا ينفع صاحبه بشيء، حتى الشعائر الحسينية والبكاء وإظهار الحزن على مصابهم عليهم السلام أمور مندوحة ومندوبة ولكنها ليست هدفا بحد ذاته، لعلها تتحول إلى هدف عندما تترجم إلى واقع حال يكرس جانب التقوى والأخلاق الحسنة والعبادة لله والتكافل الاجتماعي وكف الأذى عن الناس وأداء الأمانة والإيمان المطلق بعدالة الله تعالى في التدبير والحساب، بتلك الوسائل وذينك الأهداف أي بالعمل والورع باستطاعتنا أن نكون من الصلحاء، أما إذا تمسكنا بولايتهم بالاسم فقط دون الفعل فسنكون شينا على الأئمة لا زينا لهم، لأن مذهب أهل البيت مذهب سلوك وارتقاء وإذا ما تحول إلى سلوك وسيلي دون تغيير أو إصلاح - لا سمح الله - فإن عنوان الولاية ربما تتحول تدريجيا إلى غواية، وهذا ما حذرنا الإمام الباقر من أن نقع في شراكه!.

طالما سعى أئمة أهل البيت عليهم السلام أن يثبتوا ركائز المجتمع السعيد المتآخي المتقي، والصفات التي ذكرها الإمام الباقر ما هي إلا لبنات في بناء ذلك المجتمع الحر المتكافل، وهي بحق لو تم تبنيها من أي مجتمع فإنه ليس يصلح آخرته فحسب، بل باستطاعته أن يقدم الأنموذج الحي والراقي في التعامل الإنساني الصادق، ربما تكون تلك المناقبيات مسيل لعاب حتى المجتمعات غير الإسلامية لاسيما إذا تجذرت في نفوس أصحابها وأضحت سجية من السجايا وانطلقت من قلب مفعم بالإيمان والخير والمحبة للآخرين، حينئذ سيكون تأثيرها في الطباع أوضح ووقعها في النفوس أوسع ومصداقيتها في العالم الخارجي أدق وأرجح...

حسن الهاشمي

الشيخ الكربلائي يحذر الأجهزة الأمنية من معاودة العمليات الإرهابية ويطالبها بتكثيف الجهد الإستخباري والتطوير النوعي لأفرادها

الخُطبة الثانية من صلاة الجُمعة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

المكان: الصحن الحسيني الشريف **الزمان:** ٢١ / رجب الأصب/ ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٠١١/٦/٢٤م

توجَّه ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجُمعة في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخُطبة الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢١ رجب الأصب ١٤٣٢هـ الموافق ٢٤-٦-٢٠١١م ومع اقتراب موعد زيارة الإمام الكاظم (عليه السلام) يوم ٢٥/رجب/ ببعض التوصيات إلى الملايين المتوجهة لأداء الزيارة وكما يلي:

١- مع تزايد العمليات الإرهابية في الأشهر الأخيرة قياساً عما سبقها نوصي الأجهزة الأمنية بان تكون أكثر يقظة وحذراً وان تكون عيوناً ساهرة ليل نهار لحماية الزائرين سواء أكان في الذهاب أم في الإياب.

٢- تكثيف الجهد الاستخباري خصوصاً هذه الأيام التي تسبق الزيارة ونوصي المواطنين بضرورة التعاون مع الأجهزة الأمنية وعدم التجاوز لخططها وإجراءاتها وتفهّم هذه الإجراءات التي تتخذ لحمايتهم وكذلك أداء الزيارة وفق الآداب المسنونة التي تعكس الالتزام الديني والحضاري لمحبي أهل البيت (عليهم السلام) وتجاوز أي أمر يضر بالوحدة الإسلامية بل العمل سواء أكان من جهة الشعارات أو الردّات على الدعوة لهذه الوحدة والعمل على ترسيخها والابتعاد عما يؤدي إلى الاستفزاز الطائفي.

٣- ندعو إخواننا بل أنفسنا من الطائفة السُنية الكريمة من أبناء ومواطني المناطق التي تمرّ بها مواكب العزاء إلى تكثيف وتفعيل الخدمات التي اعتادوا في كل عام تقديمها للزوار ليبينوا للعالم مدى تلاحم أبناء الشعب العراقي فيما بينهم وإنهم جميعاً أبناء بلد واحد وشعب واحد لا يفرقهم الانتماء للمذاهب المتعددة، وإنهم يستشعرون المسؤولية الواحدة وهم جميعاً يحبون أهل البيت (عليهم السلام).

وعن الأحداث الأخيرة التي شهدتها الساحة العراقية في الآونة الأخيرة أكد سماحة الشيخ الكربلائي إنه ما تزال العمليات الإرهابية الإجرامية مستمرة وفي عدة مدن حيث حصلت تفجيرات في مدن الديوانية والبصرة وغير ذلك، وعقَّبَ سماحته: إنه وعلى الرغم من العدد الكبير للقوات الأمنية والتي قد يصل إلى نصف مليون عنصر امني إلا إن هذه الجماعات الإرهابية ما تزال قادرة على التحرك وتوجيه الضربات والقيام بالأعمال الإجرامية التي يسقط بسببها عدد كبير من المواطنين والمسؤولين.

وطالب سماحته بأن يوجه الاهتمام من قبل قيادات الأجهزة الأمنية للتطوير النوعي والمرضي لأفراد الأجهزة الأمنية وليس فقط الاهتمام بتكثير عديدها، وقال بهذا الصدد: لابد من البحث عن الأسباب الدقيقة لاستمرار هذه العمليات على الرغم من إن الأجهزة الأمنية اكتسبت الكثير من الخبرة في كيفية

> ندعوُ إخواننا بل أنفسنا من الطائفة السُنية الكريمة من أبناء ومواطني المناطق التي تمرّ بها مواكب عزاء استشهاد الإمام الكاظم إلى تكثيف وتفعيل الخدمات التي اعتادوا في كل عام تقديمها للزوار ليبينوا للعالم مدى تلاحم أبناء الشعب العراقي

مواجهة هذه الأعمال الإرهابية وما هي خطط هذه الجماعات الإرهابية.

وشدد على ضرورة البحث في الأسباب التي تذكر كثيرا كالاختراق الأمني من قبل العناصر المعادية والخلل في الأداء المهني وفي حالات الفساد وتشخيص ما هي نسبة تأثير كل واحد من هذه الأسباب ومعالجتها، ولاشك إن الجانب الاستخباري له تأثير كبير في التصدي ومواجهة هذه الأعمال الإرهابية، ولذلك يحتاج إلى الدعم الكبير والتطوير لأداء عناصر الأجهزة الاستخبارية.

وفي سياق آخر من خُطبته تطرق سماحة الشيخ الكربلائي الى إن العراق قد أصبح سوقاً رائجة للبضاعة الفاسدة والمزورة سواء أكان من المأكولات أو المشروبات أو الأدوية أو البضائع الصناعية والتجارية، وحذر إن لهذا الرواج تأثيرا صحيا وماليا فهو يسبب الأضرار الكبيرة بصحة الناس إضافة إلى إتلاف أموالهم وتضييعها.

ولمعالجة هذه الظاهرة الغريبة اقترح سماحته إنه لابد من إحكام إجراءات السيطرة النوعية وتفعيلها والمحاسبة عليها وعدم السماح بالتهاون بضوابطها، وتطوير أساليب هذه السيطرة وتوفير العدد الكافي من مراكز السيطرة النوعية بحيث لا يؤدي إلى التأخير في إيصال المواد وعدم تكدسها في أماكن شحنها وخزنها.

وأضاف: من المعالجات المهمة – معالجة قضية الفساد – ولقد أصبح الفساد المالي والإداري المستشري في دوائر الدولة مصدر اغلب المشاكل والأزمات، وهي الأساس الأول والأخير للانطلاق نحو الإصلاح ومعالجة الأزمات والمشاكل، وكرر سماحته القول: لا تنمية ولا تطور ولا صحة ولا ازدهار ولا أمن ولا خدمات يمكن أن تقدّم وكما يأمل أبناء الشعب العراقي من غير معالجة الفساد.

وفي الختام نقل سماحته شكوى الكثير من المواطنين المهاجرين من العراق إلى بعض البلدان الغربية كالسويد وغيرها والذين أعيدوا إلى العراق، من عدم وفاء الجهات المعنية بالحكومة العراقية بالتزاماتها وتعهداتها التي قدمتها لهم قبل إعادتهم إلى العراق وهم يشكون من عدم توفر أي فرصة عمل لهم، بل حتى لا تتوفر لهم المقومات الأساسية من السكن والمنحة المالية لاستقرارهم من جديد في بلدهم.

> على الرغم من العدد الكبير للقوات الأمنية والتي قد يصل إلى نصف مليون عنصر إلا إن الجماعات الإرهابية ما تزال قادرة على التحرك وتوجيه الضربات والقيام بالأعمال الإجرامية التي يسقط بسببها عدد كبير من المواطنين والمسؤولين!

أهم ماجاء في الخطبة

- العراقُ قد أصبح سوقاً رائجة للبضاعة الفاسدة والمزورة ولمعالجة هذه الظاهرة الغريبة لابد من إحكام إجراءات السيطرة النوعية وتفعيلها والمحاسبة عليها وعدم السماح بالتهاون بضوابطها.
- لا تنميةَ ولا تطورَ ولا صحة ولا ازدهار ولا أمن ولا خدمات يمكن أن تقدّم وكما يأمل أبناء الشعب العراقي من غير معالجة الفساد.
- الكثير من المواطنين المهاجرين من العراق إلى بعض البلدان الغربية والذين أعيدوا إلى العراق يشكون من عدم وفاء الجهات المعنية بالحكومة العراقية بالتزاماتها وتعهداتها التي قدمتها لهم قبل إعادتهم إلى العراق .

خشيةُ الموت تدعونا للمبادرة نحو الخيرات

مستقاةٌ من الخُطبة الأولى لسماحة السيد احمد الصافي في ٢٠١١/٦/١٧

لم نزل في بيان الموعظة التي بيّنها وصي رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) لذلك الرجل الذي طلب منه أن يعظه .. فمن جملة ما جاء للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في تلك الموعظة قوله : (يخشى الموت ولا يبادر الفوت ، يستعظم من معصية غيره ما يستقل أكثر منه من نفسه...).

هناك حقيقة لا بد أن نعترف بها.. بل وإن لم نعترف، فهي واقعة علينا ولا تقبل الإنكار ألا وهي حقيقة الموت، فإن الله سبحانه وتعالى في الواقع يقهر عباده بالموت وفي موضع آخر يقول : كفى بالموت واعظاً .

إن الموت رحمة من الرحمات التي أودعها الله تعالى فينا، لكن المشكلة هي نحن نسيء فهم هذه الرحمة، بالشكل الذي يجعلنا نبتعد عن أخذ الاستعدادات لمواجهة الموت.. رغم خشيتنا وإشفاقنا من حلوله في ساحتنا..حيث إن الإمام أمير المؤمنين(عليه السلام) يقول، هذا الشخص يخشى الموت، ولعل الكل يخشى الموت، لكن الخشية تستدعي الوقاية ..! ، إن الإنسان يخشى الموت وينتبه للمصير هذا شيء جيد، لكن لابد أن يتسلح، وأن يتهيأ، لكي يقي نفسه، لا من الموت وإنما لما بعد الموت، لأن ما بعد الموت هو الأعظم والأدهى والأشد !!

فالإنسان عندما يخشى الموت؛ لابد أن يهيئ شيئاً لهذه الخشية، أي من يتوقع الخطر في طريق ما، أيذهب هكذا فيه دونما آخذ احتياطاته اللازمة؟ ولكن أي خوف من مخاوف الدنيا يمكننا أن نقيسها بالموت؟! إن الله تعالى لرحمته بنا لم يطلعنا حقيقة على نار جهنم .. والأنبياء والأئمة الأطهار (عليهم السلام) يخبرونا عن حقيقة النار .. والإنسان واقعاً عندما يتذكر الموت دائماً؛ لابد وأن يتحول قلبه القاسي، إلى قلب رقيق يتحسس الألم، كونه قلبا يعلم إن وراءه انتقالا إلى عالم آخر.

قد يحسب الإنسان إن الزيادة في سنين عمره، هي خير له، لكن واقعاً هي شر له من حيث ازدياد ذنوبه وآثامه، ولابد للإنسان أن يلتفت .. وهناك أشياء كثيرة واقعاً تفوت الإنسان، وعليه أن يبادر، وأن يستعجل مسألة التوبة، ومحاولة الخروج من حقوق للآخرين التي قد تكون مترتبة عليه، من أجل أن ينتصر على الشيطان .

ومن جملة محاولة الاستثمار لمثل هذا المسعى في مثل هذه المبادرة، خاصة ونحن في هذا الشهر العظيم .. شهر رجب، وهذا الشهر من الأشهر الحرم وهو شهر يهيأ الإنسان فيه إلى حالة من الاتصال بالله تعالى .. ويمكن ملاحظة اهتمام النبي الكريم والأئمة الأطهار والصلحاء بهذه الأشهر، خوفاً على بني آدم من أن يطغى وأن ينحرف.. وكلها أشياء أشبه بالوقاية، وقلنا من جملة الوقاية إن الإنسان يوفق في هذا الشهر بمجموعة أعمال من جملتها زيارة الإمام الحسين (عليه السلام).

إن الإنسان لابد أن يقف، ويكون جريئاً في علاج بعض الأمور ..فالإنسان قد يكون في غفلة وتأخذه الدنيا يميناً ويساراً، ويعيش مع صحبة لا يعرفون الله لا من قريب ولا من بعيد، ويعيش في حالة كلها عبارة عن غفلة عن ذكر الله تعالى، ويخرج من جيبه نظريات يسيّر بها نفسه والآخرين .. وبالنتيجة تمر السنون، ولابد للإنسان أن يلتفت الى إن الله تعالى خلق الأنبياء وبعثهم وانزل كتباً وجعل أئمة وعلماء، هذه الأشياء يجب على الإنسان أن يغتنمها ويستفيد منها .. فمتى الإنسان يتعظ ؟!!

ويقول الإمام(عليه السلام) في الفقرة الأخرى من موعظته: (يستعظم من معصية غيره ما يستقل أكثر منه من نفسه). نعم ففي بعض الحالات يشنّع الإنسان على الآخرين بذنب أو بشبهة، وهو يرتكب أشنع من ذلك ولا يلتفت لنفسه، الإنسان يستعظم معصية الآخرين، أما بالنسبة له يستصغر هذه الأمور من نفسه، وعندما ترجع إليه تراه مملوءا بالذنوب والمعاصي والآثام..!!

إن عملية عدم توازن الإنسان، يفقده صوابه، وإبليس واقعاً يتصيد بنا ويكرّس حياته للإضلال، وبالنتيجة له من الجنود ما شاء الله تعالى .. وفي كل مكان تجد أبالسة .. تارة إبليس الحقيقي وتارة إبليس الأنس ..والمشكلة ليس في الكلام وإنما المشكلة في العمل ، هذه من الأشهر الكريمة على الله تعالى .. نسأل الله تعالى أن يوفقنا للعمل الصالح في هذا الشهر الشريف، وأن يتقبل أعمالنا والحمد لله رب العالمين.

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله»

أموال الدولة (٣)

السؤال: هل يجوز بناء دار سكن على ارض تابعة للدولة بدون اخذ الموافقات الرسمية مع العلم لا املك أي دار للسكن وليس بامكاني إيجار دار في الوقت الراهن؟

الجواب: لا يجوز إحياء الأرض الموات إلا بإذن الجهات المسؤولة ذات الصلاحية حسب القانون.

السؤال: هل يجوز التوضؤ بالمياه الموجودة في المباني والمؤسسات الحكومية في الدول الإسلامية؟

الجواب: نعم ما لم يعلم بكونها مغصوبة.

السؤال: هل يجوز شراء الأغراض المسروقة من ممتلكات الدولة من السوق وتخمس لوجود الحاجة الماسة إليها؟ فكيف إذا اختلط المسروق مع غير المسروق؟

الجواب: لا يجوز التعامل بالمسروق مطلقاً وأما إذا اختلط المال فلا يجب الاجتناب عنه إلاّ إذا عُلم أن هذا الشيء بعينه مسروقاً فيجتنبه.

السؤال: ماذا نعمل بالأموال التي حصلنا عليها من المخلفات العسكرية بقايا الوحدات وغيرها؟

الجواب: يتصدّق بها على المستحقين من الفقراء.

السؤال: هل يجوز السكن في الثكن أو الشقق العسكرية الموجودة في معسكر الرشيد أو غيره من الأماكن العامة؟ وما هو حكم الصلاة والصوم فيها؟

الجواب: لا يجوز السكن فيها كما لا تصح الصلاة فيها أيضا.

السؤال: إني مواطن عراقي لدي ارتباطات تجارية مع الحكومة السابقة وبقيت اطلب الحكومة مبلغ قدره ١٠٠,٠٠٠ دولار بعض منها بوصولات والبعض الآخر بدون وصولات وبحوزتي سيارة عائدة إلى الدولة فهل يجوز لي الاستيلاء عليها لإرجاع حقوقي؟

الجواب: لا إذن من قبل سماحة السيد – مدّ ظله – بالمقاصّة من أموال الدولة في الوقت الحاضر، بل لابدّ من إثبات الحق والمطالبة به من الحكومة.

السؤال: ما هو حكم الأموال مجهولة الملكية، وهل هناك إذن من سماحتكم بالأخذ منها؟ وبعد سقوط النظام الظالم حصلت على بعض الحاجيات مثل الطابعة من أحد الدوائر القمعية والآن هي موجودة عندي فما هو حكمها؟

الجواب: عليك إرجاعها إلى محلّها أو إلى مؤسسة خدمية من مؤسسات الدولة العامة للانتفاع بها فيها بشرط الوثوق ببقائها.

WWW.SISTANI.ORG

لو سألوك

هل في القرآن آياتٌ متناقضة ؟

هنالك بعض الآيات يعتقد لمن ليس له إلمامة ولو بسيطة في القرآن إنها متناقضة على سبيل المثال قوله تعالى ((إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم)) (الزمر٣٩: ٥٣)، وفي موضع آخر يقول عز من قائل ((إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)) (النساء٤: ٤٨؛١١٦). في الأولى يغفر جميع الذنوب، وفي الثانية لا يغفر الشرك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.

مثال آخر ((لو شاء الله ما أشركوا)). وفي موضع آخر يقول ((وَلَو شَاءَ اللَّه مَا أَشرَكوا وَمَا جَعَلنَاكَ عَلَيهم حَفيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيهم بوَكيل))(الأنعام ١٠٧) ،((سَيَقول الَّذينَ أَشرَكوا لَو شَاءَ اللَّه مَا أَشرَكنَا وَلَا آبَاؤنَا وَلَا حَرَّمنَا من شَيء كَذَلكَ كَذَّبَ الَّذينَ من قَبلهم))(الأنعام ١٤٨).

كيف الإجابة على ذلك؟

بداية من يوقن بإعجاز القرآن مع ما فيه من مواضيع تشريعية وعلمية وتاريخية أثبتت صحتها ودقتها فحري به أن لا يركن إلى الشك بوجود تناقض، وبالرغم من ذلك فانا نجيب على هذا الإشكال كالآتي:

عن قوله تعالى: ((إن الله يغفر الذنوب جميعاً)) في المثال الأول، يقول (صاحب الميزان ج ٥ ص ٤١): (غير انك عرفت في الكلام على قوله تعالى: ((إن الله لا يغفر أن يشرك به)) إن تلك الآية وكذا قوله تعالى: ((إن الله يغفر الذنوب جميعاً)) تصلحان لتقييد هذه الآية فهذه الآية توعد بالنار الخالدة لكنها ليست بصريحة في الحكم فيمكن العفو بتوبة أو شفاعة).

إن قوله تعالى: ((إن الله لا يغفر أن يشرك به...)) في غير صور الإيمان والتوبة، يقول صاحب (الميزان عن هذه الآية ج ٤ ص ٣٧٠): (وأما التوبة فالآية غير متعرضة لشأنها من حيث خصوص مورد الآية لأن موردها عدم الإيمان ولا توبة معه على إن التوبة يغفر معها جميع الذنوب حتى الشرك).

أما قوله تعالى: ((سيقول الذين أشركوا...)) كما في المثال الثاني ، يقول صاحب (الميزان عنها ج ٧ ص ٣٦٦): (الآية تذكر احتجاجهم بهذه الحجة ثم ترد عليهم بأنهم جاهلون بها وإنما يركنون فيها إلى الظن والتخمين، والكلمة كلمة حق وردت في كثير من الآيات القرآنية لكنها لا تنتج ما قصدوه منها.

فإنهم إنما احتجوا بها لإثبات أن شركهم وتحريمهم ما رزقهم الله بإمضاء من الله سبحانه لا بأس عليهم في ذلك فحجتهم إن الله لو شاء منا خلاف ما نحن عليه من الشرك والتحريم لكنا مضطرين على ترك الشرك والتحريم فإذ لم يشأ كان ذلك إذ ما في الشرك والتحريم فلا بأس بهذا الشرك والتحريم.

وهذه الحجة لا تنتج هذه النتيجة، وإنما تنتج إن الله سبحانه إذ لم يشأ منهم ذلك لم يوقعهم موقع الاضطرار والإجبار فهم مختارون في الشرك والكف عنه وفي التحريم وتركه، فله تعالى أن يدعوهم إلى الإيمان به ورفض الافتراض فلله الحجة البالغة ولا حجة لهم في ذلك إلا إتباع الظن والتخمين).

لجنة الأمن والدفاع النيابية تبدي قلقا متزايدا من احتمال تسلل مسلحين عبر الحدود السورية

أبدت لجنة الأمن والدفاع النيابية القلق من احتمال تزايد عمليات تسلل مسلحين إلى العراق بعد ورود أنباء عن سحب قوات سورية من بعض مناطق الحدود. نائب رئيس اللجنة إسكندر وتوت قال إن سحب سوريا لأعداد من قواتها على الحدود العراقية سيتسبب بحدوث خلل أمني. لافتا إلى ان القوات العراقية اتخذت إجراءات مشددة على الحدود مع سوريا لمنع تسرب المتسللين بالتزامن مع التوافد المتوقع للعائلات العراقية العائدة إلى البلد.

رئاسة الوزراء توقف عمل المفوضية العليا للانتخابات

كشف رئيس مفوضية الانتخابات فرج الحيدري عن إيقاف عمل المفوضية وفق توجيه رئيس الوزراء نوري المالكي ، مؤكدا في ذات الوقت عزم المفوضية على ارسال استفسار الى مجلس النواب ومكتب رئيس الوزراء لاستيضاح اسباب ايقاف عمل المفوضية. وبين الحيدري ان الكتاب الذي نص على توجيه المالكي وصل المفوضية، والتي ستوجه بدورها كتابا الى مجلس النواب والى مكتب رئيس الوزراء لأستيضاح ما جاء في توجيه المالكي.

مائة وستون نائبا يطالبون بتفعيل قانون استبدال النواب المتغيبين

جمع نواب من كتل مختلفة ١٦٠ توقيعا بهدف دفع رئاسة مجلس النواب إلى تفعيل قانون استبدال أعضاء مجلس النواب وتغيير النواب المتغيبين بشكل مستمر. وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون شاكر الدراجي إن التواقيع قدمت إلى رئاسة مجلس النواب لاتخاذ إجراءات سريعة بحق المتغيبين خاصة وأن عددا من النواب لم يحضر أية جلسة للمجلس منذ أكثر من عام. بدوره بيّن مقرر مجلس النواب محمد الخالدي أن ثمانية نواب من كتل مختلفة مشمولون بقانون الاستبدال، موضحا أن رئاسة البرلمان أرسلت لهم كتبا رسمية بهذا الخصوص. هذا وينص قانون استبدال أعضاء مجلس النواب على تغيير النواب المتغيبين عن ثلثي جلسات الفصل التشريعي بآخرين فضلا عن استقطاع مبلغ ٥٠٠ ألف دينار عن كل جلسة يتغيب النائب عنها.

جهات متنفذة تقوم بتهريب وسرقة كميات من الوقود المخصص لمحطات توليد الكهرباء

أتهم المفتش العام في وزارة الكهرباء المهندس علاء محيي الدين جهات وصفها بـ"المتنفذة" وبعض منتسبي الوزارة، اضافة الى عدد من اصحاب الشركات الناقلة ، بتهريب وسرقة كميات من الوقود المخصص لمحطات توليد الكهرباء . مبينا ان الكميات التي من الممكن ان يتم التلاعب بها قد تصل الى ٥٠ بالمئة، واكد محيي الدين ان الجهات المتنفذة اقدمت على عرقلة عمليات ايصال الوقود الى المحطات بطرق متنوعة ما ادى الى اهدار ما بين ٣٥٠ الى ٤٠٠ ميغاواط يوميا من الطاقة المنتجة من قبل وزارة الكهرباء كما ادى الى توقف معظم المحطات في داخل بغداد.

النزاهة النيابية تطالب بمساعدة أممية للكشف عن أموال عراقية مفقودة

وجهت لجنة النزاهة النيابية كتابا رسميا إلى مكتب بعثة الأمم المتحدة في بغداد تطالبها فيه بالإيفاء بوعودها بالمحافظة على أموال العراق وتقديم الدعم الأممي لمعرفة آلية إنفاق ١٧ مليار دولار من أموال النفط العراقي عام ٢٠٠٤. عضو اللجنة النائب عن التحالف الوطني حسين الأسدي لفت إلى وجود شكوك تشير إلى حصول تلاعب في الأموال العراقية ضمن صندوق تنمية العراق. وقال إن هناك مؤشرات على أن أموال مبيعات نفط عراقية لم تدخل إلى الصندوق،واستبعد الأسدي إمكانية توجيه الاتهام إلى جهة محددة حتى الانتهاء من التحقيقات اللازمة للكشف عن مصير تلك الأموال.

هيئة النزاهة العامة تعلن عن وضع آلية لاسترداد الموجودات الخاصة بالبلاد

أعلنت هيئة النزاهة العامة عن وضع آلية واضحة وعملية لاسترداد الموجودات الخاصة بالبلاد من كل دول العالم من خلال تفعيل اتفاقيات الأمم المتحدة المتعلقة بهذا الشأن. عضو هيئة النزاهة خالد المعموري اكد أن هناك أموالا ضخمة وكبيرة تعود للبلاد هربت زمن النظام الدكتاتوري السابق، مشيرا الى إن الهيئة عازمة على ملاحقة هذه الأموال الضخمة وإعادتها الى البلاد عبر ابرام الاتفاقيات الثنائية مع عدد من الدول، فضلا عن تفعيل اتفاقيات الأمم المتحدة الخاصة بإعادة الموجودات العراقية في كافة دول العالم..

وزارة المالية : البلاد ستواجه عجزا يبلغ نحو ١٦ تريليون دينار

افادت وزارة المالية بان البلاد ستواجه عجزا يبلغ نحو ١٦ تريليون دينار "١٣ مليار دولار" في ميزانية العام المقبل ٢٠١٢ البالغ حجمها ١١٥ تريليون دينار "٩٨ مليار دولار". واشار وزير المالية رافع العيساوي في تصريح صحفي الى ان العجز كنسبة من ميزانية ٢٠١٢ سيكون اقل من العجز في العام الجاري. وبلغت ميزانية البلاد ٨٢,٦ مليار دولار لعام ٢٠١١ اعتمادا على متوسط سعر للنفط عند ٧٦,٥٠ دولارا للبرميل وتصدير ٢,٢ مليون برميل من الخام يوميا.

افتتاح قنصليتين لتركيا وأذربيجان في كربلاء

قال رئيس مجلس محافظة كربلاء السيد محمد حميد الموسوي ان جمهوريتي تركيا واذربيجان اعلنتا عن قرب افتتاح قنصليتيهما في المحافظة لمتابعة المشاريع الاستثمارية في المدينة وتحسين العلاقات بين تلك الدول والحكومة المحلية ". واضاف " القنصليتان ستكونان الثالثة بمحافظة كربلاء المقدسة الى جانب القنصلية الايرانية وهناك نية لدى دول اخرى في افتتاح قنصليات لها في محافظتنا.

نورٌ من المدينة إلى كربلاء

بين الثالث من شعبانَ والعاشر من محرم

عبد الستار جابر الكعبي

في الثالث من شعبان سنة ٤ للهجرة أنار الله علينا مصباحاً من مصابيح الهدى وسفينة من سفن النجاة لا مثيل لها تحكي قصة مولود صادق مؤمن رفع راية كل حر وحمل رسالة الحق والعدالة إلى رضوان الله تعالى، ومنذ ولادته المباركة كان وما زال ضمير الأمة الإسلامية بل العالم بأسره، ليجعله الله مصباحا ينير العقول وعاطفة في الضمائر وسفينة نجاة وكرامة للمستضعفين وصرخة عند المظلومين وعبرة في قلوب الخاشعين وسيفاً في نحور الطغاة والظلمة، بل هو خارطة كبيرة رسمتها الإنسانية في قلبها وبصرها لتحمل عناوين الحياة الفاضلة من مدرسة الرسالة المحمدية السمحاء، لتنهار أمامها كل العناوين المزيفة ويبقى نورها شامخاً وامتدادا لدرب الأنبياء والرسل والمصلحين وتبقى شمسها مشرقة لا يخبو ضوءها ما بقي الدهر والى يوم القيامة.

وكيف لا وقد ضحى صاحبها بكل ما يملك بحياته وأهله وأصحابه وأمواله في سبيل إماطة ضباب الجهل والرذيلة والغفلة عن الإنسانية، فكانت إطلالة الثالث من شعبان حين أرسل الفجر خيوطه الذهبية لتشرق على الأفق الرحب بالمدينة لتحمل معها نورها المحمدي الفاطمي العلوي إلى كربلاء لينجلي بهذا النور رواسب النفاق والجهل والفوضى والاضطراب والقلق وليحمل معه دعوة صادقة وإيمانا كبيرا جعلها لمن يبلغ صداها في كل وجدان وضمير حي، وتنقل الأمة من مرحلة إلى أخرى وتزلزل الأرض من تحت أقدام الطغاة لتؤكد على كرامة الإنسان وحريته.

فقد استوحت هذه الولادة الميمونة نهضتها من السماء فأضفت عليها من العظمة والبطولة والشجاعة الفائقة ما تقصر دونها كل عظمة ومجد سوى مجد جده المصطفى (صلى الله عليه واله وسلم) والمرتضى أبيه (عليه السلام) ولا أريد أن أقول انه مَلك بل هو أكثر مما أتصور لكنه بشر عصمه الله تعالى من بيننا وأعطاه مواريث الأنبياء، وقد عاش بين الناس يبشر بالخير والحق والحرية وينكر الظلم والباطل وكان يقاومه بفؤاد مفعم بالصبر والإيمان، لا تزعزعه العواصف مهما كانت هوجاء، حتى (جاء نصر الله والفتح) فاختار الدم والشهادة وانتصر على السيف، وظل طريقه بركاناً يتفجر في كل ساحة وشبر في العالم.

من وحي القلم

طاقات الشباب

أداة لبناء الوطن

حسين النعمة

مما لا شك فيه إن دعوة الشباب للمشاركة بشكل فعال في رسم معالم مستقبل البلد أمر ضروري، وهذا يحتم مساندة الخبراء والجهات المختصة لرفد طاقاتهم وتقديمهم للساحة المهنية والعملية والتربوية مساهمةً في بناء الحاضر والمستقبل.

أما العمل على تغيير نمط الأساليب التربوية والتعليمية بفتح آفاق واسعة أمام الشباب تحاكي التطورات المؤسساتية الحاصلة في البلدان المتنامية، مما سيكون درعا متينا لمواجهة ظاهرة البطالة، وعاملا مشجعا لدعم القطاع الخاص وتأهيل المصانع والمعامل والمشاريع الصغيرة من اجل عدم الاعتماد على الوظيفة الحكومية فقط.

جميع ما تقدم يصب في تذليل العقبات والموبقات أمامه من خلال اعتماد آلية العمل بقانون الخدمة في مجال التعيين للخريجين الجدد مع تغيير نمط الخطاب المتزمت وإيقاف الفتاوى التكفيرية الهدامة، واستقطاب شامل للشباب من خلال توسيع المنتديات الشبابية وزيادة فاعليتها وكفاءتها لغرض استيعاب الطاقات والمواهب العلمية والمعرفية الشبابية وتشكيل هيئة وزارية عليا متكونة من وزارة الشباب ووزارة التخطيط ووزارة العمل ووزارة المالية والوزارات ذات العلاقة.. لغرض استيعاب القدرات الشبابية وخاصة فئة الطلبة لاسيما خلال فترة العطل الصيفية.

هذا مع مراعاة ضرورة التركيز على إيجاد الوسائل الكفيلة لتقليص ظاهرة المد الثقافي الهائج الذي بدأ يؤثر سلبا وبشكل يلحظه الشارع على مستوى ثقافة المجتمع العراقي، ولا يزال يتطلب منا جهدا مكثفا خصوصا من الحكومة المركزية والمحلية لكي تولي الشباب أهمية قصوى من خلال تشريعات خاصة وفتح أندية رياضية واجتماعية متخصصة ترفل بتوطيد مبادئنا وتراثنا وثقافتنا مع ملاحظة عامل الحداثة والتطور الحاصل في البيئات الأخر.

من كربـــــلاءَ ...

خدمة الحسين (عليه السلام) لا يحدها مكان وزمان

اعتاد أبناء هذه المدينة المقدسة على الخدمة الحسينية لما تمثله من شرف وكرامة للإنسان، متيقنين أنها وجاهة لا ينالها إلا ذو حظ عظيم كونها من أسمى درجات الرضا لله جل علاه، وخير مرآة تعكس صورة عن تعزيز التكافل الاجتماعي والتربية النفسية القويمة، تتجسد في مدى التكافل والتضامن الاجتماعي جلياً واضحاً في عاشوراء وتقليدا وعرفا مستمرا على مدار العام، فنرى بذل الطعام وسقاية الماء وتقديم كل ما يحتاجه الزائرون متصلا بليالي الجمع وذكرى المناسبات الخاصة بالأئمة (عليهم السلام).

تحقيق : حسين النعمة

عن الدوافع والغايات التي قادت أبناء هذه المدينة لاستمرارية الخدمة الحسينية العاملة على تفعيل مبدأ التكافل الاجتماعي بين المسلمين وإرساء حالة المحبة والمواساة والتكاتف بين أبناء المجتمع، أجرت مجلة (الأحرار) تحقيقا حول اتشاح الخدَمة بالمبادئ السامية وأثرها في التربية النفسية القويمة، فكان لها جملة لقاءات بعدد من خَدمة الإمام الحسين (عليه السلام).

يقول الوجيه الشيخ (جدوع حمد) ٨٨ عاما، ومن أهالي محافظة كربلاء هنالك جملة من صفات المسلم الذي يؤدي الخدمة الحسينية، ومنها "ضرورة التحلي بالأخلاق الحسينية، ذلك لأن الخدمة شرف عظيم، والإقدام على مرضاة الله تعالى بما يرضي الإمام الحسين (عليه السلام) من خلال خدمة زواره وتقديم العون لهم"، مشيرا إلى إن "كربلاء لم تتشح بروح التكافل الاجتماعي مؤخرا، وإنما انفتاح العالم على النهضة الحسينية واتساع الحركة الإعلامية كان السبب الأكبر في الالتفاتة الى المدينة مؤخرا"، مؤكدا إن "كربلاء مذ أن أصبحت مرتعا وملاذا لساكنيها باتت محلا لزوار الإمام (عليه السلام) فكانت بيتا للخدمة الحسينية على كافة الأصعدة حينها وما زالت".

فيما يوضح السيد (حسين العرداوي) كفيل هيئة سفينة النجاة - واحدة من مئات الهيئات الخدمية في كربلاء- بأن "ما يميز أهالي المدينة خدمتهم المستمرة طيلة الأعوام؛ لأن الاهتمام كان منصرفا الى تقديم الخدمات وإقامة المجالس الحسينية في بيوتنا لكي لا تنسى وتمحى من ذاكرة الكربلائيين رغم معاداة نظام الحكم الصدامي لنا وشدة مراقبته ومتابعته للمجالس الحسينية".

ويضيف العرداوي "بعد سقوط نظام الحكم بدأت الهيئات الكربلائية تبرز كباقي الشعائر الحسينية وتؤدي دورها في الخدمة، كشعيرة أساسية لها دور مهم في كربلاء على وجه التحديد". ويظهر إن الغاية الأساسية من تقديم الطعام على مدار السنة، هي بادرة جعلوها ثواباً باسم الإمام (عليه السلام) وهي خير دليل على الذوق الرفيع للقائمين على تلك المواكب، ولا بد لهم أن يقصدوا القربة الخالصة لله تعالى.

فيما يقول الزائر الخليجي الحاج (عبد الله العنسي) عن أبناء مدينة كربلاء إن "دور الحسينيين بخدمة زوار سيد الشهداء على مدار العام كان متميزا وملفتا للنظر، وتراهم يدخرون الأموال ليبذلوها حبا بالإمام (عليه السلام) على زواره، لا لشيء بل لأنه اعتقادٌ راسخ في ألبابهم وأفئدتهم، وهذا شيء يسير أمام استعداداتهم لأيام عاشوراء للبذل والعطاء، ذاك لأن المواطن الكربلائي إنسان موال تربى على تجاوز الحاجز المادي فتراه على الرغم من دخله المادي المحدود إلا إنه يدخر بعض الأموال لبذلها طيلة أيام السنة لخدمة زائري سيد الشهداء".

وعن أهمية المجالس الحسينية في حياة الأمة الإسلامية وكيف تعالج الأمور تربوياً واجتماعيا،

يتحدث الخطيب الدكتور (محمد جمعة) قائلا: إن "أهمية المجالس والمآتم الحسينية وفائدتها تكمن في تثقيف الأمة وتوعيتها وهديها وإرشادها الى الحق ومعرفة قيم الدين ومفاهيم الإسلام، لذلك فإن لها دورا مهما في بناء حياة المجتمع، وهي ضرورة من ضروريات الحياة التي من خلالها نعالج المسائل العقائدية والتربوية والفكرية والاجتماعية والثقافية وحتى الاقتصادية والأمنية، لذا تجد كربلاء التي تحفل بمثل هذه المجالس خير مثال على هذا الصعيد".

بينما يلتفت الباحث الاجتماعي (عباس الخفاجي)، الى إنه على "جميع من يسعى لأن يكون خادما للإمام الحسين (عليه السلام) عليه بأبناء كربلاء لأن خدمتهم الحسينية خير مثال للخادم الحسيني"، مبينا إن "العديد من المواكب والهيئات الحسينية التي كان يلاحظها

تؤدي الفرائض الواجبة في أوقاتها وهو ما نهضَ لأجله الإمام (سلام الله عليه) لذا تجد الكربلائي أول من يقتبس من عاشوراء معاني الإباء التي لو تحلى بها المسلم الحسيني لأصبح شعلة من القيم والأخلاق".

المكان والزمان لم يحدا من الخدمة الحسينية فتجد أبناء كربلاء دائما وأبدا في المحل الأول في تقديم الخدمة على مستوى المناسبات الحزينة والمفرحة الحاصلة في عموم المدن المقدسة، بهذا أفاد عدد كبير من الحسينيين، وأضاف أكثرهم إن للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين دورا كبيرا لهذه الخدمة تعدى بها نحو البناء الثقافي والمعرفي الهادف، فضلا عن عمل بعض المؤسسات والدوائر الخدمية في نشر المراكز الصحية والمخيمات لعلاج وإيواء الزائرين.

متحفُ الإمام الحسين (عليه السلام)..

يستلم عملة نقدية تعود الى القرن الثاني الهجري

أوضح السيد (علاء الدين ضياء) مسؤول متحف الإمام الحسين (عليه السلام) يوم الأربعاء ٢٠١١/١١/١٥ في حديث خص به (الأحرار) قائلاً: "إن مواطنا عراقيا سلم إدارة المتحف عملة نقدية تعود الى القرن الثاني الهجري.

مضيفاً بأن"المواطن حميد رحيم الأنصاري من سكنة كربلاء قضاء الهندية منطقة الجمعية، قام بتسليم إدارة المتحف مصكوكة نقدية تعود إلى القرن الثاني الهجري إبان فترة حكم المأمون العباسي".

وأهاب مسؤول متحف الإمام الحسين (عليه السلام) بهذه المناسبة، الأشخاص في داخل العراق وخارجه، ممن يمتلكون قطعة أثرية تعود إلى إرث العراق؛ أن يبادروا بإعادتها الى مكانها القانوني والرسمي".

من جانبه قال المواطن (حميد رحيم الأنصاري) الذي يعمل "كابتن بحري" إن "القطعة تم العثور عليها في منطقة الزبير بمحافظة البصرة منذ (٣٠) عاما وقد احتفظ بها طيلة هذه الفترة" موضحاً إن "الأيادي الأمينة التي تعمل في هذا المتحف جديرة بالاحتفاظ على الآثار العراقية التي تمثل تاريخ هذا البلد العريق".

فيما أشار الشيخ علي الفتلاوي رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة الذي كان حاضرا ساعة تسليم العملة النقدية، إلى مبادرة التبرع بالمقتنيات والتحفيات النفيسة لاسيما التي لها علاقة بالتراث والحضارة إنها "من الأعمال النبيلة الناتجة عن حرص متناه في خدمة الحضارة والناجم عن شعور صادق وفعل أمين"، لافتا الى إن "كل من يمتلك أية مقتنية نفيسة أو تراثية عليه أن يضعها عند الأيدي الأمينة سواء في متحف الإمام الحسين (عليه السلام) أو أي متحف آخر حرصا على التراث من النهب والتخريب".

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة تضـ

مجمّع سيد الشهداء الخدمـــــ

لم نكن نتوقع أن تشهد مدينة كربلاء المقدسة بناء صرح خدمي لزائري وساكني المدينة بعد سنين طويلة من الحرمان؛ خاصة وأنه بهذا الشكل المهيب الذي أصبح عليه اليوم مجمّع "سيد الشهداء"، والذي أقامته الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة في محلّة باب الخان بمركز المدينة، لتقديم مختلف الخدمات لزائري وأهالي كربلاء الكرام، فالجميع يذهل حينما يرى بعينيه جمالية هذا الصرح الذي تتمازج معه بركات أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

• تقرير: علي الجبوري

والمسؤولون في العتبة الحسينية المطهرة أقروا خلال زيارتهم الأسبوع الماضي؛ لمجمع سيد الشهداء برفقة سماحة الأمين العام للعتبة المطهرة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بأن "إقامة مثل هذه الصروح التي تصب في خدمة زائري كربلاء؛ يجعل لهذه المدينة المقدسة ميزة فريدة؛ وتجربة ناجحة أقدمت عليها العتبة الحسينية من بين العتبات المقدسة في العراق".

وأوضح السيد أفضل الشامي نائب الأمين العام للعتبة الحسينية: بأن "الزيارة التي جمعت الأمين العام للعتبة الحسينية مع عدد من المسؤولين لزيارة مجمع سيد الشهداء الخدمي، جاءت للإطلاع على المراحل الأخيرة من إنجازه، حيث يعد أحد المشاريع الخدمية الكبيرة التي تنجزها العتبة الحسينية في كربلاء خدمة لزائري وأهالي المدينة".

وبين الشامي بأنّ "الجميع أبدى إعجابه بالأعمال الجارية في المجمّع، وهو أقل ما يمكن أن نقدمه للزائرين خاصة مع تزايد أعدادهم"، مضيفاً بأن "هذا المشروع هو الأول من نوعه في كربلاء حيث يجمع عدة خدمات ضرورية في مكان واحد، ونأمل له النجاح لتقديم ما نستطيع تقديمه للزائرين الكرام".

وبالنسبة لمجمع سيد الشهداء (عليه السلام) المشيد في محلّة باب الخان بمركز مدينة كربلاء، فيضم العديد من الخدمات الضرورية لزائري وأهالي المدينة المقدسة؛ ناهيك عن المشاريع التعليمية والثقافية التي سيضطلع بها المشروع خلال الأيام القريبة.

وأشار مسؤول الشؤون الهندسية في العتبة الحسينية الأستاذ محمد حسن كاظم بأنّ "الأمين العام للعتبة الحسينية برفقة أعضاء من مجلس الإدارة اطلعوا على مجمع سيد الشهداء من أجل تذليل الصعاب وتقييم الأعمال الجارية وإبداء المقترحات التي من شأنها أن تعم بالفائدة على المشروع خاصة وأنه يطمح إلى تقديم خدمات جلية للزائرين".

وأضاف بأن "المجمع تم تشييده على أرض مساحتها (٢٥٠٠ م٢) بمحلة باب الخان التي تبعد (٤٣٠ م) عن مرقد الإمام الحسين و(١٨٠م) عن مرقد أبي الفضل العباس، وهي بناية متكاملة بأربعة طوابق وسردابين بمساحة (١٣٠٠٠ م٢)".

وتابع، "يضم السرداب على المجاميع الصحية من (التواليتات، الحمامات، محلات وضوء الزائرين) حيث يضم٢٢٠ تواليتاً لكل من الرجال والنساء"، أما الطابق الأرضي فيضم مضيف الإمام الحسين والمجهز بمطبخ مساحته (١٤٠٠ م٢) يتضمن مخازن متنوعة للمواد الغذائية ومخازن مبردة (تحت الصفر وفوق الصفر المئوي) وستقوم الشركة المتخصصة بتجهيز معدات الطبخ الحديثة لجميع أنواع وطرق الطبخ".

بينما يحتوي السرداب العميق للبناية الكائن تحت سرداب المجاميع الصحية على "محطة معالجة متكاملة للمياه الثقيلة قبل طرحها إلى المجاري

ـــــطلع لإنجاز صرح خدمي جديد في كربلاء

ـــي في المراحل الأخيرة من انجازه

العمومية للمدينة، ويحتوي على منظومة (بويلر كبيرة لتجهيز الماء الساخن) مع خزان مياه أرضي سعة (١٢٠ م٣)".

أما "الطابق الأول فسيكون بكامل مساحته البالغة حوالي (٢٥٠٠ م٢) كمضيف لزائري العتبات المقدسة في كربلاء ويغطي (١٥٠٠) زائر للوجبة الواحدة مع جناح خاص لكبار ضيوف العتبة مع مدخلين ومصاعد خاصة بالزائرين"، كما بيّن مسؤول قسم المشاريع.

وأوضح كاظم بأنّ، "المشروع يضم أيضاً مستوصفاً صحياً بمواصفات متقدمة مساحته (١٠٠٠م٢)، يقوم باستقبال حالات الطوارئ والحالات الاعتيادية ليقدم خدماته الطبية للمرضى مع مختبرات مجهزة بالكامل من قبل شركات معروفة ومتخصصة وغرف للتضميد وللعمليات الجراحية الصغرى وللأسنان والولادة ويقع في الطابق الأرضي أيضاً مدخل خاص وصيدلية منفصلة".

كما "ويضمّ المشروع حسينية مساحتها (٦٠ م٢) لأهالي المنطقة، وكذلك مدرسة متكاملة (للدراسات الدينية) في الطابق الثاني تحتوي على

(٢٨) قاعة دراسية ومصلّى ومجاميع صحية خاصة وغرف للإدارة وللأساتذة وللاجتماعات ومكتبة وقاعة حاسبات وقاعة مناسبات (مسرح) تستوعب لـ (٥٠٠) طالب، فضلاً عن وجود شقق وغرف سكنية في الطابق الثالث وهي عبارة عن (٣٨) شقة مختلفة الأحجام مع ملحقاتها الصحية ومصاعد مؤدية إليها (ستة مصاعد) مع غرفة منفصلة لتحضير واستلام الطعام و(لوندري) لغسل الملابس وكيّها، أما الطابق الأخير فيتألف من ست قاعات للاستخدام الخزفي مع فرن للخبز".

وأشار مسؤول قسم المشاريع الهندسية أيضاً إلى إن "نسبة الإنجاز وصلت إلى (٨٥٪) والكلفة التقديرية للمشروع (٢٠ مليار دينار) ووجهة التحويل (تبرع) من مؤسسة الكوثر تنفيذاً مباشرا بالاستعانة بأكثر من ١٥ شركة ثانوية متخصصة، ويعتبر هيكل البناية الحديدي المنشأ الوحيد من نوعه في مدينة كربلاء وتم تغليف جدران البناية وأرضياتها كافة بالكرانيت والبروسلين والسيراميك وثم تركيب سقوف ثانوية من الألمنيوم والجبس لكل السقوف وسيتم تغليف واجهة البناية بنوع خاص من كاشي الواجهات المثبت على سكك خاصة".

من جهته بيّن الشيخ عبد الأمير المنصوري من قسم التوجيه الديني بالعتبة الحسينية؛ بأنّ "أنفاس سيد الشهداء (عليه السلام) والإخلاص في العمل بعيداً عن المصالح الشخصية هي من أنجحت مثل هذه التجارب التي ترسمها العتبة الحسينية على أرض الواقع يوماً بعد يوم".

ويقول المنصوري: "لم نكن نتصور ما سيكون عليه مجمع سيد الشهداء الخدمي، من حيث التصاميم الجميلة وسعة المكان والخدمات الضرورية التي ستخدم الزائر خدمة جليلة تليق به".

وتابع بأنّ "هذا الصرح الخدمي بذرة طيبة للعتبة الحسينية وارتقائها إلى مستوى العمران الذي يعم البلاد، وقد تميّز بأجوائه وروحيّته العالية التي تنتمي إلى الإمام الحسين (عليه السلام)، وإخلاص العاملين في المشروع، ونتمنى أن يضطلع المسؤولون في الحكومة المحلية على هذا المشروع الجبار والناجح من أجل زيادة الخدمات المقدمة للزائرين والمواطنين في المدينة".

أما الشيخ حسن المنصوري مسؤول دار القرآن الكريم بالعتبة المطهرة فقد لفت إلى إنه "على المدى القريب سيكون لهذا الصرح الكبير دور مميز في احتضان الدورات القرآنية وإقامة مختلف الفعاليات الثقافية التي من شأنها أن تساهم في نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام)، فضلاً عن الخدمات الضرورية التي سيقدمها المشروع للمدينة المقدسة".

أربعة آلاف مشارك في مسابقة (الطف الأولى) في العتبة الحسينية المقدسة

تقرير: صفاء السعدي

من أجل تعميم ثقافة القرآن الكريم والسيرة النبوية المعطاء، والانفتاح على كافة شرائح المجتمع العراقي، لاسيما شريحة الشباب التي كثيراً ما يرتكز عليها في البناء الاجتماعي وفي المؤسسات الثقافية التي من شأنها أن تقدم خدماتها وبكافة الأصعدة والميادين ومنها الثقافية والعقائدية والفقهية .

لذا فقد توجهت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عبر شعبة التبليغ الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية، إلى إقامة مسابقة (ألطف الأولى) والمتخصصة بالشؤون العقائدية والفقهية.

وتحدث المشرف على المسابقة الشيخ (علي المطيري) خلال اللقاء الذي أجرته معه (الأحرار) قائلاً: "إن الغاية من إقامة هذه المسابقات هي لزيادة الوعي الثقافي والعقائدي بين شرائح المجتمع، وهو عمل تبليغي مهم نرتكز عليه من أجل نشر ثقافة الإسلام بتوسل طريقة أخرى مكملة للخطابة والصور والكتاب، وهي ذات تأثير واضح كونها تشجع المشارك في المسابقة على الغوص في الكتب للحصول على المعلومة الصحيحة والمشاركة بها".

وأضاف الشيخ المطيري" إن الأسئلة الموضوعة شملت السيرة الحسينية، والثقافة الدينية والفقهية، وحملت المسابقة عنوان(ألطف الأولى) وقد ضمت ورقة المسابقة خمسين سؤالاً، تم توزيعها على المساجد والحسينيات في مدينة كربلاء المقدسة بتاريخ (١٥/٤) ولغاية (١/٦/٢٠١١) إذ تم خلال هذه المسابقة مشاركة أربعة آلاف متسابق من مدينة كربلاء بالإضافة إلى مشاركة جيدة من المحافظات الأخرى ".

مشيراً " إلى انه تم فرز ما يقارب الـ (٦٠٠) ورقة إجابة متطابقة، ولتدخل ضمن القرعة التي جرت في مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) بحفل رسمي واسع، حضره العديد من المشاركين ليتم تتويج ثمانية فائزين، فقد كانت الجائزة الأولى من نصيب متسابق من محافظة واسط، وهي عبارة عن زيارة إلى مرقد الإمام الرضا (عليه السلام)، والثانية عبارة عن زيارة لمرقد السيدة زينب (عليها السلام)، أما الجائزة الثالثة فقد كانت جهاز كومبيوتر(لاب توب)، والرابعة هي ثلاجة كهربائية، والخامسة والسادسة عبارة عن مجموعة من الكتب الثقافية، منها تفسير الميزان وأعلام الهداية، أما السابعة والثامنة فهي (تفسير الأمثل) و(إثبات الهداة) ومن المقرر جعلها مسابقة سنوية".

وفدُ (تجمع الإمام العسكري)
يلتقي ممثل المرجعية في كربلاء المقدسة

تقرير: حسين النعمة

إن الحاجة للمعرفة والثقافة عقب الظروف التي مرَّ بها البلد إبان العهد البائد باتت ملحة لتنمية وتطوير القدرات الشبابية، وهذا هو هدف وغاية المجتمعات المتنامية، ولأن الوسائل متاحة ومتوفرة لا ينقص مجتمعنا سوى الشروع بمبادرات حقيقية للنهوض بمستويات الثقافة الدينية والفكرية والتربوية خاصة في ظل ما نشهده ويشهده العالم من الانفتاح الثقافي الواسع على كافة الصعد، من خلال تطور وسائل الاتصال وتقدمها الهائل، وسرعة الوصول إلى المعلومة وسهولتها .

في كلمة لممثلية المرجعية الرشيدة في كربلاء المقدسة ألقاها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال لقائه وفد (تجمع الإمام العسكري الثقافي) قال فيها" إن الظروف التي مرَّ بها الشعب العراقي في السنوات السابقة زادت من حاجته الثقافية كونه حُرم من منابع الثقافة"، مشيرا إلى "إن الفرصة سانحة وعلينا أن نستثمرها قبل فوات الأوان، كما إن مسألة الخدمات والحاجات الأساسية الأخرى هي من حق المواطن وهي مطلوبة ولكن الجانب الثقافي هو جانب مهم ومطلوب جداً وبكافة اختصاصاته وفروعه".

وتوجه سماحته للوفد قائلا "إن ما تقومون به كمؤسسة لاستيعاب كافة الوسائل المتاحة لنشر الثقافة، سواء أكانت عبر كتاب ، أو ندوة ، أو عن طريق محاضرة ، أو حوار، أو معارض ومهرجانات، هو شيء يبعث على الاعتزاز، فهناك من يأخذ المعلومة عن طريق مجلس، أو كتاب أو من خلال صورة أو حوار، وان هذا التنوع الثقافي يشير الى إن التجمع والمشرفين عليه يمتلكون سعة في الأفق، وملاحظة شرائح الناس من حيث تقبلهم للمناهج الفكرية".

> الفرصة سانحة في ظل الانفتاح الواسع للبلد على العالم لتطوير الجانب الثقافي بكل فروعه

وأشار سماحته الى "الحاجة في تعريف المواطن العراقي بأهمية الثقافة في حياته اليومية والتأكيد على الثقافة الدينية التي تمثل الرصانة والفكر المتسع والأساس الصحيح، وان أي ثقافة لا تمتلك جزءاً من الثقافة الدينية بمناهجها الفكرية والعقائدية والفقهية والتربوية والأسرية والاقتصادية والاجتماعية؛ لا يمكن إن يكون لها منبع ومنهج وأساس صحيح".

وأضاف الشيخ الكربلائي إن "الإنسان يتلقى العلوم بصنفين: صنف المعارف والثقافة الإلهية، والصنف الآخر هو علم يختص بعمارة الأرض، وتلبية احتياجاته العامة، وهذا العلم هو العلم الأكاديمي.. إذ نحن بحاجة الى إن نُعرّف المواطن بأهمية الثقافة في حياته كونها الوسيلة الوحيدة لتطور الإنسان، كمخلوق كرّمه الله بالعقل وكرمه بالأنبياء والرسل، وانزل عليه الكتب السماوية، ولا يتم معرفة هذا إلا من خلال المعرفة والثقافة". مشيرا الى إن "الأحاديث الشريفة بينت إن رأس الخير بالعلم ورأس الشر كله بالجهل وغاية الفضائل هي بالعلم، وغاية الرذائل هي بالجهل، فالكمال اللائق بالإنسان مرتبط باستحصال الأمور المهمة، والمتعلقة بالعلم والمعرفة والثقافة".

> أية ثقافة لا تمتلك جزءاً من الثقافة الدينية لا يمكن أن يكون لها منبع ومنهج وأساس صحيح

تحت شعار (من نحر الإمام الحسين (عليه السلام) تفجرت ينابيع الحرية والكرامة)

الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين تستعدان لإقامة مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السابع

تقرير: علي الجبوري

تستعد الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين في مدينة كربلاء المطهرة؛ لإقامة مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي للسنة السابعة على التوالي في مطلع شهر شعبان القادم؛ تزامناً مع ذكرى ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) والأقمار الشعبانية الطاهرة.

ويضم المهرجان الذي يقام تحت شعار (من نحر الإمام الحسين (عليه السلام) تفجرت ينابيع الحرية والكرامة)؛ فعاليات وفقرات ثقافية وفكرية وبمشاركة واسعة من شخصيات عربية وعالمية.

وقال عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان الأستاذ عقيل الياسري: "للمرة السابعة على التوالي تقيم العتبتان المقدستان مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بمناسبة ولادة الإمام الحسين (عليه السلام)؛ وقبل حوالي أكثر من أربعة أشهر تم تشكيل لجنة تحضيرية للمهرجان وإجراء الأعمال الكاملة لإحيائه".

وأضاف، "قامت اللجنة التحضيرية بدعوة باحثين أكاديميين وكذلك دعوة بعض الشخصيات الإسلامية والعلمية من أكثر من ثلاث وعشرين دولة عربية وأجنبية".

وأوضح بأن "هنالك نية لهذا العام في نقل معرض الكتاب من منطقة بين الحرمين الشريفين الى بناية المكتبة المركزية وذلك لفسح المجال أمام الزائرين لاستغلال المنطقة مع تزايد أعدادهم، إضافة إلى تهيئة الجو المناسب لدور النشر من خلال توفير أجهزة التبريد والحماية اللازمة لمعروضاتهم".

ولفت الياسري إلى إنه "نتيجة للظروف التي تمر بها المنطقة العربية حال دون مشاركة بعض الدول التي لها ثقلها في الجانب الإعلامي والثقافي، فلا نجد طفرات نوعية كبيرة يتميز بها هذا المهرجان لأن السنين السابقة كانت تمثل طفرات نوعية بالقياس الى ما قبلها من سنين وبنفس الوقت لا نجد نظير هذا المهرجان في اي دولة من دول العالم".

من جهته أشار مدير المعرض الدولي للمهرجان الأستاذ ميسر الحكيم إلى إن "هناك أكثر من ١٦ دولة مشاركة ضمن برامج المهرجان وأربع دولٍ أخرى مشاركة في معرض الكتاب الدولي؛ ووصل عدد دور النشر المشاركة إلى أكثر من ٦٥ داراً مع تزايد الطلبات على المشاركة في المعرض والذي يستمر من (١-١٠) شعبان".

وعن الجهود الأمنية المبذولة من قبل العتبتين المقدستين خلال فعاليات المهرجان؛ أكد مسؤول حفظ النظام في العتبة الحسينية الأستاذ فاضل عوز بأن "هناك استعدادات مختلفة من الأقسام والشعب في العتبتين المقدستين وكل حسب اختصاصه ونوع مشاركته، وسنقوم بتوفير جو أمني مناسب خلال مهرجان ربيع الشهادة العالمي".

وأضاف بأنّ "نتائج الأعوام الماضية كانت إيجابية وقد قمنا بتوجيه الكثير من الدعوات لعدة دول عربية وإسلامية وكانت هنالك استجابة كبيرة من قبل مفكريها وباحثيها لإثراء المهرجان بعطائهم ورؤاهم"، لافتاً إلى إن "العتبتين المقدستين لا تهتمان فقط بالجانب الأمني والخدمي وإنما إقامة الفعاليات الثقافية والفكرية التي من شأنها نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) وبناء المجتمع".

بعد استخدام طرق حديثة وعلمية...

الكوادر الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة تنتهي من معالجة أرضية الحرم الشريف وتشرع بآخر مراحلها

تقرير: صفاء السعدي

أنهت الكوادر الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة أعمالها في معالجة أرضية الحرم والصحن الحسيني الطاهر ومنع تعرض المرقد للأضرار الناجمة عن تدفق المياه الجوفية في داخله، باستخدام آليات علمية جديدة تحافظ على جيولوجية التربة وكثافتها.

وعانى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) خلال الأعوام السابقة من تزايد المياه الجوفية أسفل الأرض، مما كان يشكل خطورة على بناء المرقد الشريف، في ظل استخدام آليات قديمة في سحب الماء مع التربة وأثرت على متانة وصلابة الأرضية، وعملت الأمانة العامة للعتبة الحسينية على استخدام الطرق الحديثة في التخلص من المياه الجوفية الضارة.

وأوضح مسؤول قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية الأستاذ محمد حسن كاظم، بأنّ "من أهم واجبات إدارة العتبة الحسينية المقدسة الارتكاز على صيانة واعمار المرقد الشريف وذلك عبر معالجة أرضية الحرم والصحن الحسيني؛ وخاصة موضوع ارتفاع المياه الجوفية خارج وداخل الصحن الشريف، والتي كانت تشكل خطراً على بناء المرقد".

وأضاف بأنّ "الأعمال الأولى للمعالجة تمت بإحاطة السياج الخارجي المحيط بالعتبة الحسينية من الخارج بجدار حديدي مغلون (sheet pile) بعمق (٨ م) لحجز المياه الجوفية والسطحية من الدخول الى الصحن والحرم الشريف، وكذلك تمت معالجة ارتفاع المياه الجوفية داخل الصحن بحفر الأرضية الى عمق (٢,٢٥ م)".

وتابع، "تم استخدام طريقة حديثة للمعالجة من خلال وضع أنابيب بلاستيكية مثقبة لغرض تصريف المياه الزائدة عن هذا المنسوب في الآبار المحفورة وتحويل الفائض الى خزان كونكريتي يقع قرب باب السدرة ويتم تفريغه بواسطة مضخات كبيرة الى المجاري العامة للتخلص من الارتفاع الزائد للمياه الجوفية؛ والمحافظة على منسوب ثابت لمستوى المياه داخل الصحن الشريف".

وبين بأنه "تم البدء بالعملية الثانية والمهمة بعد حفر الآبار وسحب المياه وهي عملية حفر أرضية المرقد الى عمق (١م) واستبدالها بطبقة من الحصى الكبير (الجلمود) بسمك (٢٥ سم)؛ وكذلك إضافة طبقتين من السبيس، وتم غلق التجويفات التي قد حصلت نتيجة العمل العشوائي للآبار المحفورة سابقاً؛ بإضافة طبقة من الكونكريت المسلح بسمك (٢٠ سم) لتكون أساساً قوياً لاكساء أرضية الصحن بالمرمر".

أما عن الأعمال الأخرى الجارية في الحرم الحسيني الشريف والتي تصل مساحتها الكلية إلى (٦٠٠٠ م٢)، فقد أشار مسؤول قسم المشاريع الهندسية إلى إنه "تم تغليف الأواوين الداخلية بالمرمر الأخضر، وكذلك نصب المناهل المخصصة بمياه الشرب والتي تم صناعتها داخل الحرم وهي من المرمر الأخضر أيضاً؛ وتستخدم في تزويد الزائرين بالماء البارد".

ولفت الى أنّ "آخر أعمال أرضية الحرم المقدس هي تغليفها بالمرمر الأبيض الفاخر من نوع (ثاسيوس) ذي المنشأ اليوناني؛ وتم وضع تصاميم ونقوش خاصة له تليق بهيبة صاحب المرقد المقدس".

نقيب القرّاء المصريين أحمد نعينع من العتبة الحسينية المقدسة:

علمني القرآن كيف أكون إنساناً معطاءً وعَمَلياً

حاوره حسين النعمة

الدكتور أحمد نعينع الأمين العام لنقابة القراء والمحفظين في جمهورية مصر العربية الذي ذيع صيته من خلال صوته الشجي وتلاوته الساحرة التي امتزجت بصدق التعبير، وفتحت أقفال القلوب بلا استئذان ورفعت الصدأ عنها، تلاوة نادرة في المحافل القرآنية في العديد من البلدان العربية والإسلامية حتى في أوربا وأمريكا الشمالية وكذلك في المناسبات الرسمية، فعد من أشهر أعلام قراء القرآن الكريم من جميع أنحاء العالم الإسلامي، والذين أثروا المكتبة الإسلامية بقراءتهم لكتاب الله تعالى بأعذب وأشجى الأصوات..

خلال تواجده في العراق حققت مجلة (الأحرار) لقاءً صحفيا معه حول سيرته القرآنية وأثر التلاوة القرآنية على اطمئنان النفس..

الأحرار/ متى بدأت رحلتكم مع القرآن الكريم؟

بدأت رحلتي مع القرآن في كُتاب القرية وعمري لم يتجاوز الرابعة، وحفظت القران الكريم وعمري لم يتجاوز الثامنة، وتعلمت التجويد علي يد الشيخ أحمد، وقرأت القراءات العشر أيام دراستي الجامعية علي يد الشيخ محمد فريد، وتأثرت بالشيخ مصطفى إسماعيل وأبهرني صوته فقلدته إلى حد التطابق.

الأحرار/ هل ثمة أبعاد نفسية للمقرئ ومؤثرات واختلاجات خلال التلاوة؟

إن اطمئنان النفس بتلاوة القرآن الكريم قضية محسومة مؤكدة حسمها قول الحق سبحانه بقوله: (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب) جوهر القرآن وأسراره الواضحة الصريحة، هو صفة من صفاته، وكل صفات الله تصل إلى الكمال وتنتهي بمقاصدها إلى مطلق الحكمة وكمال الإحاطة والعلم، فإذا انتهى جوهر التلاوة إلى الاطمئنان فإن التلاوة وطريقة الأداء والالتزام بآداب القراءة المتواترة يصل إلى اطمئنان النفس كما يصل إليه جوهر التلاوة فلا يختلف ولا ينحرف، وتنتهي بفضل من الله وحكمته إلى اطمئنان النفس وهدوء المشاعر واستقرار العاطفة وسعادة الوجدان.

الأحرار/ طريقة الانتقال من نغم لآخر خلال التلاوة باعتقادك هل تعطي مظهرا أكثر ذائقة للتلاوة؟ وما الغاية منها؟

حقيقة ما ينتهي إليه مظهر التلاوة، وطريقة الأداء بأحكامها الصحيحة، لا تجيز لأي قارئ أن يقرأ كلام الله من المصحف كما يقرأ صحيفة عادية بل هو صحف مكرمة مرفوعة مطهرة لها طريقة أداء وآداب تلاوة، ولابد للقارئ الذي يريد أن يقرأ كلام الله أن يشافه بقراءته عالما صحيح القراءة ممن تلقوا القراءة بسندها المتواتر عن شيخه.

ولهذا فليست التلاوة قراءة عادية ولكنها قراءة لها قواعد وضوابط وآداب متبعة وأول ما يبدأ به المتلقي لكتاب الله أن يتعلم عن شيخه مخارج الحروف بالمشافهة وأن ينطق الحرف عيوب الكلام، ثم تأتي القراءة بنظامها المتميز وبما تحمله من نظام المدود ثم هناك آداب الوقف والابتداء وهي من أهم ما يجب أن يتعلمه القارئ تأدبا مع كلام الله وحفظا لحقه ومعناه.

وهذا الأداء القرآني المتميز ليس فيه مشقة على أي مسلم يريد أن يتعلم تلاوة كتاب الله فبمجرد عقد العزم والإرادة والنية الصادقة يأتي فضل الله سريعا لا يبطئ فقد يسر الله قراءته وكلامه على كل من يريد أن يصل إلى تعلمه ومدارسته.

الأحرار/ هل ارتشفت من القرآن الكريم في مهنتك الرئيسية كونك طبيب أطفال؟

وأي فائدة! فائدة كبيرة عززت وقوت إيماني

وعلمتني أن أكُون إنسانا في المعاملة، أن أكون هادئا مواظبا وهادفا وساعيا للخير والصلاح، كما علمني أن أكون إنسانا معطاءً وعمليا، وتعلمت من توظيف معاني القرآن حكمة هي أن عباداتك ونجاحاتك لن يضيفوا لشركائك الكثير ، فعبادتك لنفسك ونجاحك لشخصك ، والناس حظهم منك هو ما يخرج عنك، لا ما يعود إليك.

الأحرار/ يحفل سجل جامع الأزهر بأسماء عديدة من الإصلاحيين أمثال (الشيخ محمود شلتوت، الشيخ سليم بشر، الشيخ عبد الحميد كشك) حدثنا عنهم؟

الأزهر نافذة إسلامية على العالم وسجله دوّن أسماء عمالقة كبار في العطاء منهم الشيخ محمود شلتوت أحد رواد الإصلاح بالأزهر الشريف والعالم الإسلامي، ذلك العالم الذي كان له الباع الطويل في التقريب بين مذهب

الإمامية والمذاهب الأخرى، ونحن بالرغم من عدم حضورنا لمجالسه لكن نؤكد على سلامة ووجوب اعتقاده بأن يجعل من شهادة (لا إله إلا الله محمدٌ رسول الله) هي الفيصل، وعدم الحديث إلا عن وحدة الدين والمعتقد، فهو أول من ألقى حديثا دينيا في صبيحة افتتاح إذاعة القاهرة عمل على توحيد كلمة المسلمين ولم شملهم والقضاء على الخلافات بين المذاهب بإدخال دراسة المذاهب في الأزهر، وهو من قال إن "مذهب الجعفرية المعروف بمذهب الشيعة الإمامية الاثني عشرية مذهب يجوز التعبد به شرعاً كساير مذاهب أهل السنة، فينبغي للمسلمين أن يعرفوا ذلك وان يتخلصوا من العصبية بغير الحق لمذاهب معينة".

أما الشيخ البشري فهو أيضا ممن جهد في السعي للتقريب بين المذاهب وكتاب المراجعات خير دليل على ذلك، ومن أصحاب السماحة ممن أعتنق مذهب الإمامية، وتميزت فترة توليه لمشيخة الأزهر بالحزم وحسن الإدارة.

فيما كان الشيخ عبد الحميد كشك سمحا عالما إسلاميا متعقلا لا يعرف التعصب مكافحا من

أجل حرية مصر، ومن أكثر الدعاة والخطباء شعبية في الربع الأخير من القرن العشرين، وكان شيخا رافضا أن تكون رسالة المسجد تعبدية فقط، مطالبا بأن تكون المساجد منارات للإشعاع الفكري والاجتماعي.

الأحرار/ كيف وجدتم مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)؟ وهل ثمة تشابه بينه وبين مزار سيدنا الحسين (عليه السلام) في مصر؟

مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) هو خير من يمثل عبق الجنان على الأرض، والروح تجد ملاذها أينما سمعت كلمة (الحسين) فأني أجد نفسي في كربلاء الحسين وكأنني في القاهرة، فالملائكة والمسلمون لا تجد مقرا أكثر أطمئناناً من ضريح توسد في كنفه جسد الحسين (عليه السلام)، وما أحسست به عند ضريح الحسين (عليه السلام) من تدفق المشاعر ودوي الزائرين أشرح صدري وكأني ببيت الله الحرام، وقد لا يسعفني التعبير بالإفصاح عما يكنه قلبي.

الدورات القرآنية في العتبة الحسينية

تستقطب أعداداً كبيرة من الأطفال

لوحة مشرقة انبثقت من المرقد الشريف للإمام الحسين (عليه السلام) رسمتها قسمات وملامح وجوه الأطفال الذين التحقوا بالحلقات القرآنية الصيفية التي تقيمها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية، وبعد أن فتحت الدار باب التسجيل مع بداية العطلة الصيفية توافدت أعداد كبيرة من الطلبة وهم يتسابقون للدخول في هذه الدورات القرآنية.

وقامت دار القرآن الكريم بتجهيز الطلبة المشاركين؛ بالزي الموحد والذي يُعد واحدًا من بين امتيازات حددتها اللجنة المشرفة على الدورات لتشجيع الطلبة على الالتحاق بهذه الدورات؛ فضلاً عن توفير وسائل النقل وتهيئة جوائز للطلبة المتفوقين تشجيعاً لهم على حفظ وتعلم القرآن الكريم والتزود من الدروس الفقهية والأخلاقية.

طرائف المشاهير (٢-٢)

لماذا تزوجته ؟

عندما سئلت الكاتبة الإنجليزية الشهيرة(أغاثا كريستي) لماذا تزوجت واحدا من رجال الآثار ؟ قالت : لأني كلما كبرت ازددت قيمة عنده!

فراش للضيف !

كان الكاتب الأمريكي (مارك توين) مغرماً بالراحة، حتى أنه كان يمارس الكتابة والقراءة وهو نائم في سريره ، وقلما كان يخرج من غرفة نومه !

وذات يوم جاء أحد الصحفيين لمقابلته ، وعندما أخبرته زوجته بذلك قال لها : دعيه يدخل...غير أن الزوجة اعترضت قائلة : هذا لا يليق ...هل ستدعه يقف بينما أنت نائم في الفراش؟!

فأجابها مارك توين: عندك حق، هذا لا يليق اطلبي من الخادمة أن تعدّ له فراشا آخر!

إذا رُمتَ النجاة فزر حُسينا

إذا رُمتَ النجاة فزر حُسينا ... لكي تَلقَى الإلهَ قريرَ عينِ

وانَّ النارَ ليس تمس جسما ... عليهِ غبار زوار الحُسينِ

× × × × × × × × ×

إذا رمت النجاة فذا حسينٌ ... تُقَلدهُ بأخلاق ودينِ

مكانته لقربٍ من إله ... ويرفض أن يزار بلا يقينِ

فَلُذ بالصدقِ والإيمان دوما ... لكي تلقى الإله قرين عينِ

وانّ النار تبعد عن أناس ... إذا التزموا بأخلاق الحسينِ

أجمل ما قيل عن الحسين من شعر

صاحب الشيباني

من قصيدة دعبل الخزاعي...

أفاطم لو خلت الحسين مجدلا× وقد مات عطشانا بشط فرات

إذا للطمت الخد فاطم عنده× وأجريت دمع العين في الوجنات

×××

من قصيدة الشريف الرضي...

كرْبَلا، لا زِلْتِ كَرْباً وَبَلا× ما لقي عندك آل المصطفى

كَمْ عَلى تُرْبِكِ لمّا صُرّعُوا× من دم سال ومن دمع جرى

×××

من قصيدة السيد حيدر الحلي...

ومما يزيل القلب عن مُستَقَرِّه× ويترك زند الغيظ في الصدر واريا

وقوفُ بنات الوحيِّ عندَ طليقِها× بحالٍ به يُشجين حتى الأعاديا

من قصيدة بولس سلامة...

كربلاء !! ستصبحين محجاً × وتصيرين كالهواءِ انتشارا

ذكرك المفجع الأليم سيغدو × في البرايا مثلَ الضياءِ اشتهارا

×××

من قصيدة جاسم الصحيح...

فما أبْصَرَتْ مبدعاً كَ(الحسين) يخطُّ الحياةَ بلا إصبعِ!

ولا عاشقاً كَ(أبي فاضلٍ) يجيدُ العناقَ بلا أذرعِ!

ولا بطلاً مثلما (عابسٍ) يهشُّ إذا سارَ للمصرعِ!

×××

من قصيدة فالح الحنايا...

وساروا بنهجك طوعا كما× مضيت على منهج بين

وجئناك من كل فجٍ عميق× حفاةً عطاشاً ولم نعتني

وطفنا بقبرك علَّ الطواف× يخفف من وزرنا الموهنِ

فُوضى الصحافة العراقية

بقلم: علي الجبوري

الانتشار الهائل في الصحف بدول العالم المتحضرة أو النامية؛ إضافة إلى وسائل الإعلام الأخرى، لاشك يقال بأنّ هذا البلد ديمقراطي ويتمتع بحرية الصحافة وإشباع رغبات المتلقين بالمعلومات الجديدة، على عكس ما كانت عليه الصحافة في القرون التي جاءت بعد الطباعة وانتشارها في العالم الغربي ومن ثم العربي، حيث كانت هنالك الكثير من القيود التي تكبل وتكمّم أفواه الصحفيين وتشلّ تفكيرهم، أما الآن فباستطاعة كل شخص إصدار صحيفة؛ ولكن السؤال يأتي هنا.. ما فائدة كل هذه الإصدارات الصحفية ؟.. هل هي الحرية الشخصية أم الفوضى التي ضربت الصحافة وأثرت على مفهومها وأهدافها الحقيقية خاصة في العراق الذي يربو اليوم على مئات الصحف والمجلات المختلفة.

وعند تصفحّنا للصحف العراقية الصادرة يومياً نجد بأنّ معظمها يفتقد للموضوعية وكذلك السبق الصحفي الذي يبحث عنه "الصحفيون" وكذلك المستهلك العراقي الذي يبحث عن البضاعة (الطازجة)، حتى أن بعض الصحف العملاقة الراسخة بدأت هي الأخرى تنهار وتصبح مجرد أوراق تمتلئ بالعنوانين والمواضيع التي تتناولها الصحف الأخرى ولم تقدّم شيئاً يذكر، وخصوصاً في مادة الأخبار والتقارير الصحفية والتحقيقات التي يجب أن تجذب شهية القارئ العراقي وتقدم له طبقاً مميزاً من المفاجآت الصحفية، ولكن كل هذه الأمور غائبة اليوم عن صحافتنا العراقية، ناهيك عن انهيار اللغة والأسلوب الصحفي الذي يشوه الكثير من الإصدارات وليست محافظة كربلاء بعيدة عن هذا الانهيار الذي ألحقه بها صحفيو العراق الجديد العاملين في الصحف الحكومية أو حتى المستقلة والذين ليس همهم سوى وضع صورة المسؤول الفلاني وبعض الكلمات الركيكة لإنجازاته وهي ليست سوى (حشو) من الكلام الساذج، ولم يقتصر هذا الأمر على المادة المعروضة فالأسلوب الفني وتصميم الصحيفة هو الآخر لا يلبي شهية القارئ وقد ينزعج منها عند قراءة الاسم فقط، ولو دخلنا إلى صرفيات الجريدة الفلانية التي توزع مجاناً على المواطنين والدوائر الحكومية فالطامة ستكون أكبر حيث ملايين الدنانير التي تصرف بغير فائدة على منشور لا يقدم أو يؤخر في مشوار الصحافة العراقية وإنما يجلب لها السمعة السيئة على ما أعتقد.

نحن اليوم في العراق نعيش في عصر التدفق المعلوماتي ولكنه غير محكوم للأسف الشديد بالضوابط والقوانين المهنية والفنية وهذا ما يؤثر سلباً على المتلقي الذي يعد الهدف الوحيد والرئيسي لكل ما ينشر أو يقال، فنحن ما فائدتنا كصحفيين نملأ الجرائد بالمواضيع الركيكة التي تضيق أنفاس المتلقي العراقي بدلاً من أن تكون لسان حاله ومتنفسه من الهموم الحياتية الكابتة على صدره وكاهله المتعب، ولو قدّر للعراق أن يسن قانون حماية الصحفيين فلابدّ أن يضع الدستور العراقي قانوناً لحفظ ماء وجه الصحافة وأن تشرع نقابة الصحفيين القوانين التي تحدّ من ظاهرة الصحافة الساذجة لا أن تشلّ حركتها وإنما تفعل دور التقويم وتذكر الصحفيين بمسؤوليتهم اتجاه القارئ خصوصاً وأنه يتجه لقراءة الصحف ومتابعة وسائل الإعلام أكثر من قراءته للكتب وبالتالي فلابدّ أن توفر الصحافة العراقية المادة الموضوعية (الراقية) وتصطحبه إلى عالم المعلومات الجميل.. نتمنى ذلك.

كيفية التخلّص من الاستماع إلى الغناء المُحرّم

مرتضى علي الحلي .....

ليس من الصعب سلوكيا على الفرد المُبتلى بمثل هكذا ذنب أن يتركه وبقوة وبتوبة نصوحة حالما يقتنع وجدانيا وذهنيا بل وحتى دينيا بعدم جدوى الاستماع إلى الغناء المحرم شرعا، نعم قد تغلب نشوة الشبابية وشهوة الدنيا على مخيلته الفردية فتجعله أسيرا لهواه ولكن للعقل والإرادة مجالهما.

فليُجرّب يوميا تركه التدريجي للاستماع للغناء المحرم إن لم يستطع تركة دفعة واحدة، وليبحث عن الاستماع إلى البدائل المشروعة كأن يستمع القرآن الكريم، ففيه ترويحٌ للنفس وشفاء لما في الصدور، أو يقرأ كتبا ثقافية، أو يتصفح منتديات علمية أو اسلامية، وليحاول أن يقضي وقتا نافعا بدلا من التعاطي مع الغناء المحرم.

إنه إضافة إلى ما يجعل الساهي في متاهات المجهول ومخاضات الهوى، يُسبب شرودا ذهنيا ينقل صاحبه إلى طوبائية الحياة ومثيولوجية المطربين الضالين، وليعلم الفرد المسلم أنّ هناك أيادي خفية تعمل وراء أغلب الفضائيات لإضلال الشباب وتضييع وقتهم وصرفهم عن هدفهم الحقيقي في هذه الحياة.

وحري بالشباب المسلم أن يلتفت إلى بناء شخصيته علميا وسلوكيا واجتماعيا، فليفكر كل شاب بنفسه ومصيره في دنياه وآخرته، وليعلم إنّ الاستماع إلى الأغاني الهابطة أخلاقيا وتعليميا يورد في متاهات الشيطان ويحطم الأعصاب والأبدان، ومن المعيب أن يتخذ الفرد المسلم المطرب قدوةً له وبين ظهرانينا عظماء في الأخلاق والإيثار والنبل والمواقف الكريمة، فالمرء يوم القيامة يُحشر مع من يحب، أليس كذلك؟!.

أينَ نحن من مواقف العباس (عليه السلام) ؟!

ونحن نعيش ولادة العباس بن علي (عليه السلام) في الرابع من شعبان سنة ٢٦هـ أخ الإمام الحسين (عليه السلام) هذا العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولأمير المؤمنين والحسن والحسين (عليهما السلام) وقد كان كما يقول الإمام الصادق (عليه السلام): (نافذ البصيرة صلب الإيمان) وقد عبر عن ذلك بقوله: والله إن قطعتم يميني إني أحامي أبدا عن ديني

فهل تحبونه؟ قد تذرفون الدموع عليه وقد تعيشون العنفوان في الحديث عن بطولته ولكن كم عباس (عليه السلام) عندنا يحامي عن دينه؟! وكم من عباس نافذ البصيرة في معنى الإسلام على مستوى الفكر والعاطفة والحياة؟ وكم من عباس يقف في الساحة قويا صلبا حتى لو أصيبت الساحة كلها بالهزاهز والزلازل فانه لا تأخذه في الله لومة لائم؟

كان العباس (عليه السلام) فرحا بشهادته وبجهاده وكان يعيش الفرح في الإرادة القوية الإنسانية الرائعة عندما كان العطش يفترس شرايينه كلها والماء البارد بين يديه ولكنه يرفض أن يشرب منه لأنه عاش الحسين (عليه السلام) في عطشه كله وعاش أولئك العطاشى من أهل بيته، وتلك قمة الإيثار في حركة الإحساس بالآخر وهو أن تعيش الإيثار للآخر في منطقة الشعور فتمنع نفسك مما هو محروم منه لأنك لا تستطيع أن تقدم له شيئا، ومجددا اطرح السؤال...

أين نحن من مواقف أبي الفضل؟

وأين نحن من وفاء أبي الفضل؟

وأين نحن من إخلاص أبي الفضل؟

وأين نحن من صلابة أبي الفضل في الحق؟

وأين نحن من غيرة أبي الفضل؟؟!

أبا الفضل يا من أسس الفضل والإبا××× أبى

الفضل إلا أن تكون له أبا

تطلبت أسباب العلى فبلغتها

وما كل ساع بالغ ما تطلبا

ودون احتمال الضيم عز ومنعة

تخيرت أطراف الأسنة مركبا

بُنَيَّ

أكرموا أولادكم وأحسنوا آدابهم

صباح بهبهاني

قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : " أكرموا أولادكم وأحسنوا آدابهم " . (مستدرك الوسائل ٢: ٦٢٥).

يؤكد علماء النفس إن الإحسان إلى الطفل وتكريمه في مرحلة الطفولة بحاجة إلى المحبة والتقدير من قبل الوالدين وبحاجة إلى الاعتراف به وبمكانته في الأسرة وفي المجتمع، وأن تسلط الأضواء عليه، وكلما يحس بأنه محبوب من قبل والديه والمجتمع كلما يشعر بمكانته وذاته وإنه سينمو راشدا صالحا، كل ذلك يتوقف على ما إذا كان الطفل محبوباً مقبولا شاعراً بالاطمئنان في البيت.

فالإنسان يولد على الفطرة وتكميل تربيته بإضافة الكمالات المطلوبة تزرع فيه الأخلاق والقيم وكذلك المواطن عندما يشعر بالأمن والأمان والاستقرار والرفاه وحفظ حقوقه من قبل الدولة يهرع للخدمة والإبداع، لأن الأمن والسلام والرخاء هو جواهر معادن الحكمة والاستقرار.

إذن إن من أهم القيم التي يجب غرسها في الطفل الحب والحنان والمواظبة على الدقة والصدق وأن يعطيه الأمان ليشعر بأنه في رعاية وحماية وتقويمه على الأسس العلمية والدينية الصالحة، وبعد هذه العناية الخاصة في تربية الطفل يكون قد أعددنا العنصر النافع الفعال المستقيم ليقودنا في الكبر.

الأحرار
السلام عليك يا أبا

العدد: ٣٩ / ٢٨٧
التاريخ: ٢٧رجب المعظم ١٤٣٢هـ
الموافق ٣٠/ حزيران ٢٠١١م

إلى / القارئ الكريم
م / إيضاح

ظاهرة التسول

ظهرت في الآونة الأخيرة وبشكل ملفت للنظر ظاهرة تزايد أعداد المتسولين في شوارع كربلاء المقدسة مما يؤدي إلى تشويه صورة المحافظة في نظر ليس العراقيين فقط بل حتى الزائرين الأجانب.

هل تم السؤال عنهم، هل هم من داخل المحافظة أم من خارج المحافظة، هل هم محتاجون فعلا أم لا؟

فهل من منظمة إنسانية أو غيرها من المنظمات من تحتضن هؤلاء من خلال تخصيص رواتب لهم، لمنعهم من ممارسة تلك الظاهرة غير الحضارية!

قلمي المتواضع

ارضُ الحسين (عليه السلام) روضة من رياض الجنة

عدنان آل يحيى الموسوي

إن الله حينما اختار للإمام الحسين (عليه السلام) ارض كربلاء وحينما جعل هذه الأرض الطيبة روضة من رياض الجنة، وجعل الشفاء في تربتها التي طهرت بدم السبط، وجعل الدعاء مستجاباً في حضرته وتحت قبته، انه سبحانه قدّر كل ذلك بحكمة بالغة حيث إن هذه البقعة قد أصبحت مهبط الملائكة ومزاراً لسكان السماوات وتحولت إلى مهوى أفئدة المؤمنين ومزار المحبين والموالين ومثابة لكل الصالحين عباد الله الذين يجتمعون تحت قبة الإمام الحسين (عليه السلام) وينصهرون في بوتقة ولايته، فإذا بهم سبيكة بيضاء واحدة تتآلف نفوسهم وتجتمع على التقوى جهودهم.

بلى إن هذه الزيارات المليونية التي نشاهدها اليوم والتي استمرت عبر القرون المتمادية شاهدة على هذه الحقيقة وهي مصداق عملي لما قالته زينب (عليها السلام) وهي تودع تلك الأجساد الموزعة على رمضاء كربلاء في اليوم الحادي عشر من محرم قالت وهي تخبر الإمام زين العابدين (عليه السلام) عن الموالين الذين ينصبون على قبر أخيها الإمام الحسين (عليه السلام) علماً شامخاً ، قالت: (ولقد اخذ الله ميثاق أناس من هذه الأمة، لا تعرفهم فراعنة هذه الأرض وهم معروفون في أهل السماوات ، إنهم يجمعون هذه الأعضاء المتفرقة وهذه الجسوم المضرجة فيوارونها وينصبون لهذا الطف علماً لقبر أبيك سيد الشهداء (عليه السلام) لا يدرس أثره ولا يعفو رسمه على كرور الليالي والأيام، وليجتهدّن أئمة الكفر وأشياع الضلالة في محوه وتطميسه فلا يزداد أثره إلا ظهوراً وأمره إلا علواً).

أوَ ليست كربلاء هي مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) ؟ أوَ ليس الإمام الحسين (عليه السلام) ضمير كل إنسان ونور كل وجدان ؟ كذلك كانت ولا زالت مدينته عاصمة كل ضمير حي ووجدان يقظ ، ومنطلق النهضة ومشكاة العلم ومدرسة القيم ومشعل الهدى ومنار التقوى ودعامة الإيمان، وكما إن الإمام الحسين (عليه السلام) أصيب بأعظم المصائب، كذلك مدينته أصيبت عبر التاريخ بالمصائب وإنها تعرضت لغزوات المجرمين ولإهمال المتسلطين ولا تزال تعيش في هامش اهتمام المسؤولين ولكن كربلاء تصمد وأهلها صامدون، كربلاء تصبر وأهلها صابرون .. كربلاء منصورة وأهلها منصورون بإذن الله.

ولكل نبأ مستقر وان علماء الدين الذين تخرجوا من مدرسة السبط الشهيد وفي جوار روضته البهية وان المجاهدين الكرام الذين كانوا نباتاً حسناً ومباركاً لهذه الأرض الطاهرة وان الخطباء العظام الذين غذّوا ولا يزالون الجماهير المؤمنة ببصائر نهضة سيد الشهداء (عليه السلام) وان المؤلفين والموسوعيين الذين استضاؤوا بنور السبط الشهيد وأخيه بطل الوفاء العباس (عليه السلام) وان الشباب الذين كانوا ولا يزالون دوماً في خدمة زوار أبي الأحرار (عليه السلام) إنهم جميعاً شعاع من ذلك النور البهي وقبس من تلك الشعلة المقدسة وعلى كل مؤمن أن يزيد من تلاحمه مع هذه الأرض، لأنها مركز راية الإمام (عليه السلام) وان الأحاديث الشريفة وردت في طهارة هذه الأرض وإنها تزف إلى الجنة يوم القيامة كما تزف العروس بمن فيها.

ففي الحديث المأثور عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) بعد ذكر مقتل الحسين (عليه السلام) جاء النص التالي: (بأرض تدعى كربلاء من اجلها يكثر الكرب والبلاء على أعدائك وأعداء ذريتك في اليوم الذي لا ينقضي كربه ولا تفنى حسرته وهي اطهر بقاع الأرض وأعظمها حرمة وإنها لمن بطحاء الجنة)، ثم قال (صلى الله عليه واله وسلم) وهو يتحدث عن زائري قبر السبط الشهيد: (ويقيمون رسماً لقبر سيد الشهداء بتلك البطحاء – يعني كربلاء- يكون علماً لأهل الحق وسبباً للمؤمنين إلى الفوز وتحفّه الملائكة من كل سماء مائة ألف ملك في كل يوم وليلة ويصلون عليه ويسبحون الله عنده).

وان هذه الأحاديث الشريفة تجعل لهذه الأرض مكانة عظيمة لكي تصبح مثابة للموالين ومركزاً دائماً للسائرين على درب الشهادة ومجتمعاً للثائرين ضد الباطل والمناصرين للحق. وان أول انتفاضة حسينية في التاريخ والتي قادها سليمان بن صرد الخزاعي (رضوان الله تعالى عليه) إنما انطلقت من هذه الأرض كربلاء المقدسة وذلك بعد أربع سنوات فقط من واقعة الطف ولم تزل ولا تزال الانتفاضات والثورات تتلاحق في هذه البقعة على امتداد التاريخ ومنها ثورة العشرين في بداية القرن الماضي وانتفاضة شعبان المجيدة في نهاية القرن الماضي وسوف تستمر على مدى الدهور مستلهمة من ملحمة عاشوراء التي ألهبت ضمير كل مسلم وألهمت وجدان كل مؤمن ومؤمنة فلتكن ارض الحسين (عليه السلام) منارة لكل السائرين في درب الهدى ومصباحاً لكل الناهضين من اجل العدالة ومشعلاً لكل السالكين طريق الحق والحقيقة والصواب.

فن الصداقة .. مفتاح قلوب الناس !

اعداد: حسنين الشالجي

التعامل مع الناس فن من أهم الفنون نظراً لاختلاف طباعهم .. فليس من السهل أبداً أن نحوز على احترام وتقدير الآخرين .. وفي المقابل من السهل جداً أن نخسر كل ذلك .. وكما يقال الهدم دائماً أسهل من البناء .. فإن استطعت توفير بناء جيد من حسن التعامل فإن هذا سيسعدك أنت في المقام الأول لأنك ستشعر بحب الناس لك وحرصهم على مخالطتك ، ويسعد من تخالط ويشعرهم بمتعة التعامل معك .

ومن خلال قراءاتي وهذه السنوات القليلة التي أمضيتها من عمري استطعت الخروج ببعض القواعد التي تؤدي إلى كسب حب الناس ويسرني أن أوجزها في النقاط التالية :

× كما ترغب أن تكون متحدثاً جيداً.. فعليك بالمقابل أن تجيد فن الإصغاء لمن يحدثك.. فمقاطعتك له تضيع أفكاره وتفقده السيطرة على حديثه.. وبالتالي تجعله يفقد احترامه لك.. لأن إصغاءك له يحسسه بأهميته عندك.

× حاول أن تنتقي كلماتك.. فكل مصطلح تجد له الكثير من المرادفات فاختر أجملها.. كما عليك أن تختار موضوعاً محبباً للحديث.. وأن تبتعد عما ينفر الناس من المواضيع.. فحديثك دليل شخصيتك.

× حاول أن تبدو مبتسماً هاشاً باشاً دائماً.. فهذا يجعلك مقبولاً لدى الناس حتى ممن لم يعرفوك جيداً.. فالابتسامة تعرف طريقها إلى القلب.

× حاول أن تركز على الأشياء الجميلة فيمن تتعامل معه.. وتبرزها فلكل منا عيوب ومزايا.. وإن أردت التحدث عن عيوب شخص فلا تجابهه بها ولكن حاول أن تعرضها له بطريقة لبقة وغير مباشرة كأن تتحدث عنها في إنسان آخر من خيالك.. وسيقيسها هو على نفسه وسيتجنبها معك.

× حاول أن تكون متعاوناً مع الآخرين في حدود مقدرتك.. ولكن عندما يطلب منك ذلك حتى تبتعد عن الفضول، وعليك أن تبتعد عن إعطاء الأوامر للآخرين فهو سلوك منفر.

× حاول أن تقلل من المزاح.. فهو ليس مقبولاً عند كل الناس.. وقد يكون مزاحك ثقيلاً فتفقد من خلاله من تحب.. وعليك اختيار الوقت المناسب لذلك.

× حاول أن تكون واضحاً في تعاملك .. وابتعد عن التلون والظهور بأكثر من وجه .. فمهما بلغ نجاحك فسيأتي عليك يوم وتتكشف أقنعتك .. وتصبح حينئذٍ كمن يبني بيتاً يعلم أنه سيهدم.

× ابتعد عن التكلف بالكلام والتصرفات.. ودعك على طبيعتك مع الحرص على عدم فقدان الاتزان.. وفكر بما تقوله قبل أن تنطق به.

× لا تحاول الادعاء بما ليس لديك.. فقد توضع في موقف لا تحسد عليه.. ولا تخجل من وضعك حتى لو لم يكن بمستوى وضع غيرك فهذا ليس عيباً.. ولكن العيب عندما تلبس ثوباً ليس ثوبك ولا يناسبك.

× اختر الأوقات المناسبة للزيارة.. ولا تكثرها.. وحاول أن تكون بدعوة.. وإن قمت بزيارة أحد فحاول أن تكون خفيفاً لطيفاً.. فقد يكون لدى مضيفك أعمال وواجبات يخجل أن يصرح لك بها، ووجودك يمنعه من إنجازها، فيجعلك تبدو في نظره ثقيلاً.

× لا تكن لحوحاً في طلب حاجتك.. ولا تحاول إحراج من تطلب إليه قضاؤها.. وحاول أن تبدي له أنك تعذره في حالة عدم تنفيذها وأنها لن تؤثر على العلاقة بينكما، كما يجب عليك أن تحرص على تواصلك مع من قضوا حاجتك حتى لا تجعلهم يعتقدون أن مصاحبتك لهم لأجل مصلحة.

× حافظ على مواعيدك مع الناس واحترمها.. فاحترامك لها معهم.. سيكون من احترامك لهم.. وبالتالي سيبادلونك الاحترام ذاته.

× ابتعد عن الثرثرة.. فهو سلوك بغيض ينفر الناس منك ويحط من قدرك لديهم.

× ابتعد أيضاً عن الغيبة فهو سيجعل من تغتاب أمامه يأخذ انطباعاً سيئاً عنك وأنك من هواة هذا المسلك المشين حتى وإن بدا مستحسناً لحديثك .. وابتعد عن النميمة.

× عليك بأجمل الأخلاق (التواضع) فمهما بلغت منزلتك ، فإنه يرفع من قدرك ويجعلك تبدو أكثر ثقة بنفسك .. وبالتالي سيجعل الناس يحرصون على ملازمتك وحبك.

السيارات الكانسة

ان الخدمات التي يقدمها رجال التنظيف لا يمكن لها ان تخفى عن عين ولكننا نطمح الى الافضل مع مواكبة التطور الصناعي بخصوص الاليات التي تسهل عملية التنظيف ، ومن بين تلك الآليات السيارات الكانسة التي تقوم بتنظيف حاشيتي الشارع الملاصقة للارصفة .

المرصود هنا هل ان طبيعة شوارعنا تتلاءم وطبيعة الخدمة التي تقدمها هذه السيارات ؟ اعتقد الجواب كلا وذلك لوجود مشاريع اعمار في بعض الشوارع اضافة الى ان بعض المواطنين يترك الاتربة في الشوارع بعد بناء او ترميم بيته وهذا يؤدي الى كثرة الاتربة وتجمعها في الاماكن التي صنعت من اجلها السيارات الكانسة وبالتالي فان خدمتها التنظيفية لا تكون بالشكل السليم .

نامل تجاوز هذا الخلل من خلال تحديد الشوارع التي لا يوجد فيها اعمال بناء والا ايقاف العمل بهذه السيارات يكون الافضل.

همسة..

الحجاب... دعوة لقيمة مفقودة

إن ارتداء الحجاب في الغرب وسيلة دعوية بالغة التأثير، حيث يرمز إلى الحشمة والعفة في بلد تموج فيه الفتن، والانفلات وانحطاط القيم والحياة الصاخبة.

فالنفوس السليمة تميل إلى الستر والاحتشام وتنبذ التعري، وما يحمله الحجاب من قيم هو محل تقدير المنصفين من غير المسلمين، وهذه فتاة نصرانية في مدينة "سياتل" الأمريكية أمامها المغريات كثيرة، وزخارف الحياة متنوعة لاسيما في مجتمعها، حيث لا ضوابط أخلاقية، إلا أنها اختارت الإسلام واعتنقته، وعندما سئلت عن سبب ذلك قالت (قراري باعتناق الإسلام جاء بسبب ما رأيته من مظاهر الحشمة والحجاب والحياء بين المسلمات).

التعامل مع كذب الأطفال

من أكثر ما يشتكي الوالدين منه في أبنائهم هو كذب الطفل المتكرر على والديه، ولذلك على الوالدين أن يكونا على وعي حين ملاحظة تكرار الكذب ويهما بمعالجة السلوك وتقويمه بحسن التعامل وقبل ذلك عليهم معرفة أن معظم الأطفال يكذبون بين وقت وآخر لأسباب كثيرة منها أن الطفل يستخدم الكذب الاستكشافي كوسيلة يتعرف من خلالها على ما يمكن أن يحدث أو أنه قد يتعمد الكذب كي ينجو من العقوبة أو طبيعة الطفل للتضخيم والمبالغة بغرض التباهي، ويتبين الكذب أكثر في أطفال ما قبل المدرسة لعدم قدرتهم على التفريق بين الحقيقة والخيال. وخطوات التعامل مع كذب الأطفال كالآتي:

١- التزام الهدوء: من الخطأ أن نغضب ونُكْره الأطفال على قول الحقيقة؛ لأن مثل هذه الطريقة تجبر الطفل على الكذب مرة أخرى لينجو من الموقف.

٢ - واجه الطفل بطريقة إيجابية: بمعنى لا تطلق لفظ (أنت كاذب) أو تنقد الطفل، لأن مثل هذا الأسلوب يدفع الطفل إلى الانتقام، ويقلل من التقدير، ولكن بدلاً من ذلك تقول بكل هدوء: أنا أعرف أن الذي تقول غير صحيح، والكذب غير مفيد، ودعنا ننظر في الموضوع.

٣ - حاول معرفة أسباب الكذب: فإذا كان الطفل يدعي التفوق في مادة هو في الحقيقة يعاني من صعوبتها تستطيع أن تستجيب لمثل هذا النوع من الكذب بالعبارة التالية: أرى أنك تبذل جهداً كبيراً في هذه المادة وهي صعبة عليك، إذا أحببت نستطيع أن نقضي وقتاً أطول في مذاكرتها.

٤ - استخدم أسلوب التأديب المناسب: ينبغي أن يعرف الأبناء شيئين وهما: أننا نفخر بهم إذا أخبرونا الصدق، والشيء الثاني أن الكذب يترتب عليه مضاعفة العقوبة.

٥ - القدوة والمكافأة على الصدق: بمعنى أن يلاحظ الطفل الصدق في تعامل والديه معه ومع الآخرين.

روحُ التسامح ونقاء السريرة

حبيب السلطاني

ذات يوم سُرق الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود حين كان في السوق فقال له من كان معه تعالوا لندعو على السارق فقال عبد الله: أنا صاحب المال أنا أدعو وانتم أمنوا وبدأ بالدعاء قائلاً: اللهم إن كنت تعلم إن الذي سرق نقودي محتاجاً إليها فبارك له فيها، وان كان غير محتاج إليها فاجعله آخر ذنب يذنبه!

هل لنا أن نكون بهذا التسامح مع الذات ومع الآخرين وان نكون بهذه الأخلاق العالية ؟! ربنا ارزقنا أرواحا نقية كأرواح عبادك الصالحين.

وهكذا فان المسلم الحقيقي نقي السريرة، طيب القلب، سليم النفس، طاهر الروح، فهو لا يحسد ولا يُرائي ولا يتكبر ولا يعتلي ولا يحقد ولا ينوي الشر على أحد أبدا.

فالإسلام يُريد أن يكون ضمير الشخص وقلبه اشد بياضاً من الثلج وأنقى من اللجين وأصفى من الماء العذب ويشرق إشراقة الشمس في رابعة النهار...

مديح بما يشبه الذم

حكى الأصمعي قال : كنت أسير في إحدى شوارع الكوفة، وإذا بأعرابي يحمل قطعة من القماش، فسألني أن أدله على خياط قريب، فأخذته إلى خياط يدعى (زيدا)، وكان أعوراً..

فقال الخياط : والله لأخيطنه خياطةً لا تدري أقباء هو أم دراج!..

فقال الأعرابي : والله لأقولن فيك شعرا، لا تدري أمدحٌ هو أم هجاء!..

فلما أتم الخياط الثوب، أخذه الأعرابي، ولم يعرف هل يلبسه على أنه قباء أو دراج!..

فقال في الخياط هذا الشعر :

خاط لي زيد قباء ××× ليت عينيه سواء

فلم يدرِ الخياط، أدعاء له، أم دعاءً عليه!..

الحكمة ضالة المؤمن(١)

- الصديق الذي تشتريه بالهدايا سوف يأتي يوم ويشتريه غيرك
- السر في كونك شخصا مثيرا للملل، هو أنك تقول كل شيء
- كثرة حسادك شهادة لك على نجاحك
- إننا نطيل الكلام عندما لا يكون لدينا ما نقوله
- رأيك بنفسك أهم من رأي الآخرين فيك
- الأم تأمل أن تجد لإبنتها زوجا أفضل من أبيها وتؤمن بأن ولدها لن يجد زوجة مثل أمه ...
- تحدُثُك دائما عن نفسك دليل على أنك لست واثقا منها
- يجب أن تكون عندنا مقبرة جاهزة لندفن فيها أخطاء الأصدقاء
- كلنا كالقمر له جانب مظلم

بريد الأحرار

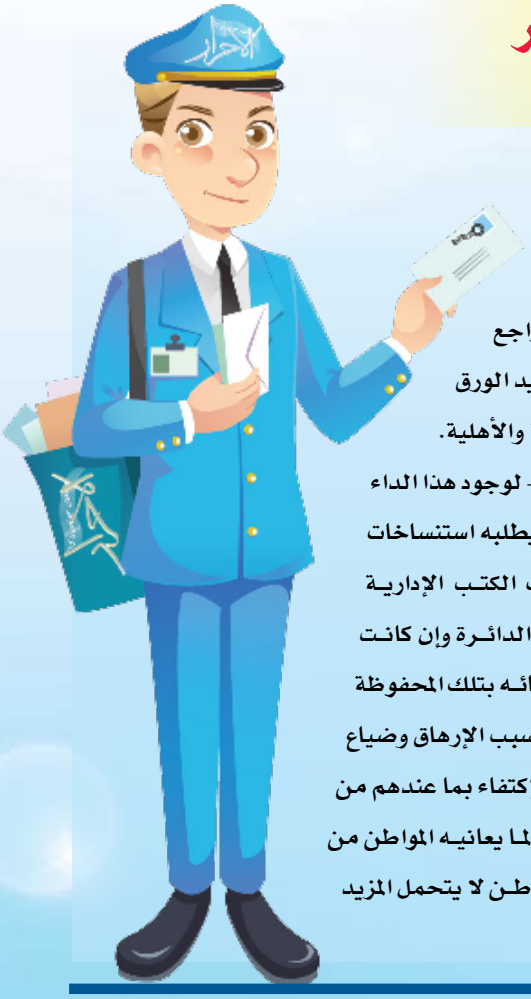

فلنحارب معا التبذير في استخدام الورق

التبذير في استخدام الورق في الدوائر الرسمية بات هاجسا يؤرق الكثير من المتابعين للشأن العراقي، لما يتضمن من روتين يضاف إلى سلسلة المراجعات التي تثقل كاهل المراجع في الدوائر المختلفة، إضافة إلى الإسراف في تبديد الورق والحبر واستهلاك أجهزة الإستنساخ الحكومية والأهلية.

فالذي يراجع دائرة ما - ولا نذكر دائرة بعينها - لوجود هذا الداء العضال في جميع الدوائر، فإن الموظف أول ما يطلبه استنساخات المستمسكات الأربع، إضافة إلى استنساخات الكتب الإدارية المطلوبة، حتى لو كان عنده أوليات في تلك الدائرة وإن كانت مراجعته دورية، فإن الموظف وبدلا من استغنائه بتلك المحفوظة عنده، يطالبه باستنساخات ملونة جديدة ما يسبب الإرهاق وضياع الوقت والتبذير، وأملنا من الدوائر المعنية الإكتفاء بما عندهم من مستمسكات وطلب الجديدة منها فقط دفعا لما يعانيه المواطن من روتين إداري قاتل، إضافة إلى ما ذكر فإن المواطن لا يتحمل المزيد من التعقيد في معاملاته الرسمية...

مسجد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في البرتغال

التقوى في روايات أهل البيت (عليهم السلام)

مروة علي الدباغ

التقوى هي الطريق الوحيد للوصول إلى درجات السعادة والطريق الوحيد للنجاة من الهلاك والشقاء، ويقول رسول الله (صلى الله عليه وآله) لأصحابه: (لا تقولوا إن محمداً منا، فو الله ما أوليائي منكم ولا من غيركم إلا المتقون)، بحار الأنوار.

ويقول الإمام علي (عليه السلام) في إحدى خطبه (إن تقوى الله مفتاح سداد، وذخيرة معاد، وعتق من كل ملكة، ونجاة من كل حنكة، بها ينجح الطالب، وينجو الراهب، وتنال الرغائب)، نهج البلاغة.

وروي عن سيد الشهداء الحسين (عليه السلام) قوله (أوصيكم بتقوى الله فإن الله قد ضمن لمن اتقاه أن يحوله عما يكره إلى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب، إن الله لا يخدع عن جنته، ولا ينال ما عنده إلا بطاعته)، سفينة النجاة.. نسأل الله أن يجعلنا مع المتقين.

أربع حقائق للصلاة

رحيم الاسدي

الحقيقة الأولى:

أن تكون صلاتنا واقعاً اتصالياً بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم جميعا وهذا الواقع يوصلنا بالله من جهة كونهم متصلين به اتصال لا انفصام له، حيث إنهم السبل الواضحة للاتصال به تعالى وهم الأدلاء إليه، من تخلف عنهم هلك ومن تقدم عنهم غوى ومن لزمهم نجا.

الحقيقة الثانية:

الصلاة واقعها التطبيقي العملي هو تطبيق القوانين الفقهية تطبيقا عمليا وأدنى مراتبها الرسالة العملية وكلما كان الفهم التطبيقي لهذه القوانين فهما عمليا كلما كانت الصلاة واقعاً اتصالياً أوسع وهكذا التكامل أو التمام أو النقص في الفهم التطبيقي يوسع ويضيق الاتصال بقدر الإدراك التطبيقي، وكما هو قول المعصوم عليه السلام من خدم اتصل ومن اتصل وصل ومن وصل عرف، إذن هي الخدمة العملية لأنها مقدمة الاتصال والاتصال مقدمة الوصول والوصول مقدمة المعرفة والمعرفة للنفس والآفاق مقدمة لمعرفة الله ومحمد وال محمد صلوات الله عليهم جميعا.

الحقيقة الثالثة:

أي فكر أو ذكر أو شكر أو صبر في الصلاة يكون حصرا فيما تتصل وإلا انقطع الاتصال إلى غير المتصل به فهل نستطيع أن تتصل بأحدهم مثلا بالهاتف وتتكلم مع غيره أو تتفكر في غيره وتغفل عنه فالانقطاع عن النور يعني اتصالاً بالظلمة والانقطاع عن الظلمة يعني اتصالاً بالنور فلا يمكن معرفة الله ومعرفة كل شيء إلا بمعرفة محمد وال محمد صلوات الله عليهم جميعا، لان الذي يعرفهم يدخل في دائرة المعرفة، يا علي لا يعرف الله إلا أنا وأنت، ولا يعرفني إلا الله وأنت، ولا يعرفك إلا الله وأنا.

الحقيقة الرابعة:

الصلاة امة وسط بها نتصل بما فوقها وهي القوانين الأصولية (العقيدة) وبها نتصل بما دونها وهي القوانين الفقهية (العمل) فيكون المصلي آمناً وعاملاً الصالحات.

• الشيخ حبيب الكاظمي

التوقيتُ في الأرض والحياة

إن من الأمور التي تعين العبد على تجاوز العقبات ، هو الالتفات الواعي والتفصيلي لصفة (التوقيت) للحياة على الأرض وما عليها، كالتفاتته إلى التوقيت للأرض نفسها، بل لما حولها من شموس وكواكب، وكيف أن العيش فيها بكل صخبها وحطامها، كأنه اللبث في ساعة من نهار، بما فيها من سرعة الانقضاء!!.. إن هذا الإحساس الذي يرفده اليقين بصفة التوقيت - مع ما يقارنها من الاعتبار بالصور المادية المؤيدة لذلك كالأموات والقبور - يجعله (يتعالى) بشكلٍ غير متكلف عن الشهوات من جهة، و(يتحمل) الابتلاءات من جهة أخرى، لعلمه أن ذلك كله زائلٌ كزوال أصل الحياة.. ومن هنا كان القرآن الكريم هدىً لمن آمن بالغيب، وتيقّن بالآخرة، ومن المعلوم أن الإيمان واليقين، كلاهما يصبّان في تعميق هذا المفهوم، الذي من شأنه تغيير مسيرة العبد رأساً على عقب.

الدنيا انتقالة

إن الانتقال من هذه الدنيا هو عبارة عن سفرة، وانتقال من محطة إلى محطة.. فالأمر ليس بمخيف أبداً.. إنما الخوف، لأن المحطة الأخرى محطة مجهولة، فإذا عُرفت المعالم، وتزود الإنسان لذلك العالم، فإن الأمر يصبح غير مخيف.. فهذا الستار عندما يزاح، يلتقي الإنسان مع من يهوى، وهذا غاية المنى، وعلينا أن نتذكر إن أول مصاديق الإخلاص، أن ينفي الإنسان المعاصي والذنوب من حياته..

THE SEVENTH CULTURAL
AND INTERNATIONAL SPRING
MARTYRDOM FESTIVAL

تحت شعار:
من نحر الامام الحسين عليه السلام
تفجرت ينابيع الحرية والكرامة

تقيم الأمانتان العامتان
للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

مهرجان ربيع الشهادة

الثقافي العالمي السابع

للمدة من ٣-٧ شعبان ١٤٣٢ هـ